



أثر تطبيقات التكنولوجيا المالية (FinTech) الإسلامية في دعم التحول الرقمي بالمصارف الإسلامية:
"دراسة حالة مصرف اليقين".

The Impact of Islamic Financial Technology (FinTech) Applications on Supporting Digital Transformation in Islamic Banks: 'A Case Study of Al Yaqeen Bank'.

اسم ولقب المؤلف: 1-د. أحمد عمر صوان. 2-د. وليد حسين الفقيه.

الدرجة العلمية والوظيفة: 1-عضو هيئة التدريس بقسم التمويل والمصارف، كلية الاقتصاد والتجارة زليتن، الجامعة الأسمرية الإسلامية. 2-عضو هيئة التدريس بالهيئة الليبية للبحث العلمي.

البريد الإلكتروني: walfagih@yahoo.com / a.suwan@asmarya.edu.ly

الملخص باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أثر تطبيقات التكنولوجيا المالية الإسلامية في دعم التحول الرقمي بالمصارف الإسلامية الليبية، مع التركيز على دراسة حالة مصرف اليقين. ولتحقيق هذا الهدف، تمت مراجعة الأدبيات النظرية ذات الصلة بالتكنولوجيا المالية الإسلامية، بالإضافة إلى استعراض بعض التجارب الرائدة في هذا المجال، مما ساعد في توطيد الإطار النظري للدراسة وتوضيح الفجوة البحثية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تصميم استبيان وتوزيعه على عينة من موظفي ومسؤولي مصرف اليقين في فرعي طرابلس وزليتن، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS الإحصائي، وتمحورت مشكلة الدراسة حول السؤال الرئيس ما أثر تطبيقات التكنولوجيا المالية الإسلامية في تحقيق التحول الرقمي بالمصارف الإسلامية الليبية؟ وللإجابة عن هذا السؤال، انطلقت الدراسة من فرضية رئيسة نصت على أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيقات التكنولوجيا المالية الإسلامية في التحول الرقمي



بالمصارف الإسلامية، وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تبني تطبيقات التكنولوجيا المالية الإسلامية والتحول الرقمي بالمصارف الإسلامية الليبية، مما يشير إلى أن هذه التطبيقات تساهم بفاعلية في تحسين الكفاءة التشغيلية، وتطوير الخدمات المصرفية، وتعزيز القدرة التنافسية، واختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها تعزيز جهود المصارف الإسلامية في ليبيا للحد من الاعتماد على الأنظمة اليدوية التقليدية وتسريع الانتقال نحو الأتمتة الرقمية من خلال الاستثمار في تطبيقات التكنولوجيا المالية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية وتطوير البنية التحتية التقنية بما يدعم استدامة التحول الرقمي.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا المالية الإسلامية - المصارف الإسلامية الرقمية - التحول الرقمي - تطوير الخدمات المصرفية - المصارف الإسلامية.

Research summary:

This study aimed to highlight the impact of Islamic financial technology (FinTech) applications on supporting digital transformation in Islamic banks, with a focus on the case study of Yaqeen Bank. To achieve this objective, the relevant theoretical literature on Islamic FinTech was reviewed, in addition to presenting some pioneering experiences in this field, which contributed to strengthening the theoretical framework of the study and clarifying the research gap.

The study adopted a descriptive-analytical methodology, whereby a questionnaire was designed and distributed to a sample of employees and officials of Yaqeen Bank in the Tripoli and Zliten branches. Data were analyzed using the SPSS statistical program.

The central research problem revolved around the following main question:

What is the impact of Islamic financial technology applications on achieving digital transformation in Libyan Islamic banks?



To address this question, the study was guided by the following main hypothesis:

There is no statistically significant effect at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) of Islamic financial technology applications on digital transformation in Islamic banks.

The findings revealed the existence of a statistically significant relationship between the adoption of Islamic financial technology applications and digital transformation in Libyan Islamic banks, indicating that these applications effectively contribute to improving operational efficiency, developing banking services, and enhancing competitiveness.

The study concluded with several recommendations, the most important of which are:

- Strengthening the efforts of Islamic banks in Libya to reduce reliance on traditional manual systems.
- Accelerating the transition towards digital automation through investment in Sharia-compliant FinTech applications.
- Developing the technological infrastructure to support the sustainability of digital transformation.

Keywords :

مقدمة:

يعد التحول الرقمي أحد أبرز التغيرات الجوهرية التي تمس الصناعة المصرفية، حيث أسهم في إعادة تشكيل مشهد القطاع المالي من خلال التغيرات السريعة في طريقة تفاعل العملاء



مع مقدمي الخدمات المالية، فالعمليات المالية التي كان يقوم بها الأفراد تقليدياً عبر الفروع المصرفية أصبحت تدار اليوم بالكامل بوسائل رقمية، مع تركيز متزايد على التكنولوجيا المالية (FinTech) بوصفها أداة داعمة للتحويل الرقمي، إذ توفر خدمات مالية مبتكرة للأفراد والشركات بطرق أكثر سهولة وسرعة وأقل تكلفة مقارنة بالخدمات المالية التقليدية.

وفي الغالب، يتم تطوير هذه الخدمات من قبل الشركات المالية الناشئة التي تطرح منتجات وحلولاً مبتكرة، مما يشكل تحدياً جاداً أمام المؤسسات المالية القائمة، بما في ذلك المصارف الإسلامية. ومن ثم، فإن هذه المؤسسات مطالبة بمتابعة تطورات التكنولوجيا المالية عن كثب، من أجل اكتساب ميزة تنافسية وضمان قدرتها على الاستمرار والتميز في السوق.

مشكلة الدراسة:

أصبح تبني التكنولوجيا المالية ضرورة لا غنى عنها لمواكبة مستجدات البيئة المصرفية المعاصرة، إذ تهدف إلى تحسين الكفاءة وتعزيز القدرة التنافسية للمصارف من خلال الوصول إلى قاعدة أوسع من العملاء وتقديم حزمة من الخدمات الجديدة والمبتكرة. وتُعد التكنولوجيا المالية إحدى أبرز التطورات التكنولوجية الداعمة لمتغيرات الثورة الصناعية الرابعة، الأمر الذي يجعل من الضروري على مختلف القطاعات اغتنام هذه الفرصة الفريدة للتقدم والمشاركة في هذه الثورة، ومن بينها القطاع المالي.

وفي هذا السياق، أصبحت العديد من المؤسسات المالية الإسلامية حول العالم تعتمد بشكل متزايد على تطبيقات التكنولوجيا المالية لدعم أنشطتها وتطوير خدماتها بما يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، وانطلاقاً مما سبق، يمكن صياغة السؤال البحثي الرئيس على النحو الآتي:

ما أثر تطبيقات التكنولوجيا المالية الإسلامية في تحقيق التحول الرقمي بالمصارف الإسلامية؟

فرضية الدراسة:

يمكن تحديد فرضية الدراسة الرئيسة على النحو الآتي:



H0 الفرضية العدمية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لتطبيقات التكنولوجيا المالية الإسلامية على التحول الرقمي في المصارف الإسلامية.

H1 الفرضية البديلة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لتطبيقات التكنولوجيا المالية الإسلامية على التحول الرقمي في المصارف الإسلامية.

أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من تناولها لموضوع حديث نسبياً وذو أهمية متزايدة يتمثل في دور التكنولوجيا المالية الإسلامية في دعم التحول الرقمي بالمصارف الإسلامية، ويكتسب هذا الموضوع أهمية خاصة نظراً لكونه يمثل أحد المحاور الاستراتيجية لتطوير الصناعة المصرفية الإسلامية وتعزيز قدرتها التنافسية في مواجهة التغيرات السريعة في القطاع المالي، ويمكن توضيح أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

1. الأهمية النظرية:

- تسلط الدراسة الضوء على دور التكنولوجيا المالية الإسلامية في تحقيق التحول الرقمي بالمصارف الإسلامية.
- تساهم في توضيح أبرز الإيجابيات والسلبيات المرتبطة بعملية التحول الرقمي.
- تقدم مقارنة مع بعض التجارب العالمية الرائدة التي يمكن أن تُسهم في تطوير التجربة الليبية في هذا المجال.

2. الأهمية العلمية والتطبيقية:

- تسد فجوة علمية في مجال الدراسات المتعلقة بالتكنولوجيا المالية الإسلامية والتحول الرقمي، لاسيما في البيئة الليبية.
- توفر إطاراً معرفياً وعملياً يمكن أن يساعد صناع القرار في المصارف الإسلامية على تبني حلول تقنية مبتكرة تدعم استراتيجيات التحول الرقمي.
- تشكل مرجعاً علمياً للباحثين والدارسين المهتمين بموضوع التكنولوجيا المالية الإسلامية.



- تُعد من الدراسات القليلة والنادرة في ليبيا في هذا المجال نظرًا لحدثة الموضوع وأهميته المتزايدة.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تحديد مستوى تبني تطبيقات التكنولوجيا المالية الإسلامية في المصارف الإسلامية الليبية – دراسة حالة مصرف اليقين.
2. اختبار أثر تطبيقات التكنولوجيا المالية الإسلامية على التحول الرقمي في المصارف الإسلامية الليبية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.
3. تحليل العلاقة الإحصائية بين تبني التكنولوجيا المالية الإسلامية ومؤشرات التحول الرقمي مثل: الكفاءة التشغيلية، جودة الخدمة، ورضا العملاء.
4. رصد أبرز التحديات والمعوقات التي تحد من فاعلية تطبيقات التكنولوجيا المالية الإسلامية في دعم التحول الرقمي.
5. استخلاص توصيات عملية لتسريع الانتقال نحو التحول الرقمي بالمصارف الإسلامية الليبية بالاستفادة من التجارب العربية والعالمية.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال الرجوع إلى الأدبيات النظرية ذات الصلة بالتكنولوجيا المالية الإسلامية والتحول الرقمي، إضافة إلى استخدام المصادر الثانوية التي تضمنت الكتب، والمقالات العلمية المحكمة، والرسائل الجامعية، والمصادر الإلكترونية الرسمية، كما تم إجراء مقارنات وتحليلات كمية ونوعية بهدف الوصول إلى استنتاجات دقيقة تدعم أهداف الدراسة.

مصادر جمع البيانات

1. المصادر الأولية: (Primary Sources)



تمثلت في الاستبانة التي وُزعت على عينة من موظفي ومسؤولي مصرف اليقين في طرابلس وزليتن، وذلك بهدف الحصول على بيانات ميدانية مباشرة تعكس آراء وتجارب المبحوثين.

2. المصادر الثانوية:(Secondary Sources)

- الكتب والمراجع المتخصصة.
- المجلات العلمية المحكمة.
- الرسائل الجامعية ذات العلاقة.
- المواقع الرسمية للمؤسسات المالية والمصرفية.
- التقارير السنوية للمصارف الإسلامية والمصرف المركزي الليبي.
- الدوريات والتقارير الدولية الصادرة عن مؤسسات مثل البنك الدولي، صندوق النقد الدولي، مجلس الخدمات المالية الإسلامية (IFSB) ، وهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية.(AAOIFI).

حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية:تناول موضوع دور التكنولوجيا المالية الإسلامية في دعم التحول الرقمي بالمصارف الإسلامية.
2. الحدود المكانية:اقتصرت على مصرف اليقين في مدينتي طرابلس وزليتن.
3. الحدود الزمنية:دراسة استطلاعية خلال عام 2025م.

الدراسات السابقة:

دراسة (النجار، 2025) " تطبيقات التكنولوجيا المالية ودورها في تطوير أداء المصارف الإسلامية (تقنية البلوكتشين نموذجاً)".

هدفت الدراسة إلى إبراز مدى استفادة المصارف الإسلامية من استخدام تطبيقات التكنولوجيا المالية (Fintech) في تطوير الخدمات المالية المصرفية باستخدام تقنية البلوكتشين، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي الوصفي والتحليلي، وتوصلت



الدراسة إلى أن للتكنولوجيا المالية أثرا إيجابيا يعطي دافعا قويا للابتكار في المنتجات المالية والمصرفية في المصارف الإسلامية، مما يؤدي الى رفع مستوى الأداء والمنافسة بين المصارف الإسلامية.

دراسة (العلوي، 2024): أثر توظيف الذكاء الاصطناعي في القطاع المصرفي

في ضوء التحول الرقمي الذي تشهده مختلف القطاعات في سلطنة عمان، تتجه القطاعات المصرفية في دول العالم نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أنظمتها، منها في تحسين أداؤها وتطوير جودة خدماتها المصرفية، حيث أشارت شركة (Insider Intelligence) الأمريكية في تقريرها (AI in Banking) أن حوالي 80% من البنوك التجارية أصبحت تدرك الفوائد المحتملة التي يقدمها الذكاء الاصطناعي، عن ذلك، فقد ساهمت تطبيقات الذكاء الاصطناعي للبنوك العالمية بنحو 447 مليار دولار في عام 2023، كما أنه من المتوقع أن توفر البنوك باستخدام الذكاء الاصطناعي حوالي 70 مليار دولار لبنوك أمريكا الشمالية بحلول عام 2025. وتتيح تطبيقات الذكاء الاصطناعي للبنوك بناء أساليب عمل حديثة ومبتكرة تتلائم ورغبات واحتياجات عملائها، الأمر الذي سوف يساعدها على تطوير خدماتها المصرفية، والحد من التكاليف التشغيلية، وجعلها قادرة على المنافسة. لذلك يهدف هذا البحث إلى بيان أهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في القطاع المصرفي، باعتبارها من التقنيات الحديثة التي تساعد على ابتكار وسائل وأساليب جديدة ومتقدمة في تقديم خدمات متميزة للعملاء، وهو ما سوف يساهم في تحسين أداء البنوك التجارية في سلطنة عمان وتطوير خدماتها المصرفية. وقد توصل البحث إلى أن تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في البنوك التجارية العمانية سوف يحقق العديد من المزايا لهذا القطاع المصرفي، من بينها: تحسين أداء البنوك، وتجويد خدماتها المصرفية، وتخفيض التكلفة، وزيادة الإيرادات، والارتقاء بمستوى المنافسة، والتخفيف من المخاطرة.

دراسة (الشائي، 2024)" دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الصيرفة الإسلامية في ليبيا: (دراسة نظرية)".

هدفت الدراسة الى تحليل وتقييم الدور الذي يمكن أن تقوم به التكنولوجيا المالية (Fintech) في تعزيز الصيرفة الإسلامية في ليبيا وتقديم نظرة عامة حول التحديات والفرص



التي يمكن أن تنشأ من تبني التكنولوجيا المالية في الصيرفة الإسلامية في ليبيا، حيث اعتمدت الدراسة على في منهجيتها على المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة أن تبني التكنولوجيا المالية الصيرفة الإسلامية في ليبيا قد تسهم في توسيع نطاق الوصول إلى الخدمات المالية الإسلامية وتحسين تجربة العملاء، وتخفيض تكلفة الخدمات المصرفية.

دراسة(عبدالسميع، 2023): دور القطاع المصرفي المصري في عصر التحول الرقمي
دراسة مقارنة

تهدف الدراسة إلى دراسة أثر تطبيق التحول الرقمي وتقديم القطاع المصرفي الخدمات المصرفية بصورة رقمية على أداء القطاع المصرفي المصري خلال الفترة (2011- 2022 باستخدام أهم مؤشرات تقييم الأداء مثل مؤشرات الربحية الممثلة في مؤشر حقوق الملكية الي اجمالي الأصول ، صافي هامش العائد ، العائد على متوسط حقوق الملكية ، ومؤشرات جودة الأصول والممثلة نسبة القروض غير المنتظمة الي اجمالي القروض، ومؤشر جودة الخدمة المصرفية والذي يعتمد على قياس الكثافة المصرفية بالنسبة لعدد سكان جمهورية مصر العربية باستخدام منهجية الانحدار الذاتي لفترات الابطاء الموزعة Auto regressive ARDL distributed lag approach واختبار التكامل المشترك بطريقة (ARDL) وتقدير الآثار طويلة الأجل ، وتقدير نموذج تصحيح الخطأ وذلك بالتطبيق علي بيانات ربع سنوية خاصة بالبنوك المصرية) بخلاف البنك المركزي (وتمتد فترة التقدير من عام 2011 حتي عام 2022 ولقد توصلت الدراسة الي وجود دور فاعل في تطور أداء البنوك نتيجة لتطبيق التحول الرقمي ولكن في الأجل القصير فقط.

دراسة: (خميس، 2023): تأثير تبني تكنولوجيا بلوكشين على جودة الخدمات المصرفية
الرقمية دراسة تطبيقية على البنوك التجارية في مصر.

استهدف البحث تحليل تأثير تبني تكنولوجيا بلوكشين على جودة الخدمة المصرفية الرقمية في البنوك التجارية العاملة بالسوق المصري، اذ تمثلت مشكلة البحث في قياس تأثير تبني تكنولوجيا بلوكشين في تحسين جودة الخدمة المصرفية الرقمية في البنوك التجارية العاملة بالسوق المصري، وشملت الدراسة عينة مكونة من أفضل عشرة بنوك طبقا لمعايير التحول الرقمي وخدمة العملاء، ولجمع البيانات اللازمة تم تصميم استبان وزعت على



افراد عينة الدراسة من رؤساء القطاعات في المراكز الرئيسية للبنوك عينة الدراسة، علاوة على مدراء الفروع ونوابهم ورؤساء أقسام الخزينة، والعمليات المصرفية، وخدمة العملاء، و الائتمان في البنوك، وقد تم توزيع (280) استبيان اعتمد منها لغايات البحث والتحليل (252) استبان وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج (SPSS) وقد بينت نتائج البحث وجود اثر معنوي إحصائي لتبنى تكنولوجيا بلوكشي من ميزات المتبعة في الشفافية، الخصوصية، الموثوقية، الرقمنة والمعالجة الفورية في كل بعد من ابعاد جودة الخدمات المصرفية الرقمية الاستخدامية، الاعتمادية، الاستجابة، الامان، التعاطف، ومن ثم توصى الدراسة ادارة البنوك بالاهتمام بتطبيقات تكنولوجيا بلوكشين في تقديم الخدمات المصرفية الرقمية، والذي ينعكس بدوره على زيادة ولاء العملاء تجاه البنوك التجارية.

دراسة (سالم، 2023) "دور التكنولوجيا في المصارف الإسلامية"

هدفت الدراسة الى تعريف التكنولوجيا، وأهميتها ودوافع الابداع التكنولوجي، وتوضيح الابداع التكنولوجي المالي للمصارف بشكل عام، وتحديد أهمية ودور تكنولوجيا المعلومات في مجال الصيرفة الإسلامية، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي الوصفي والتحليلي، وتوصلت الدراسة الى ضرورة الاهتمام بالبنية التحتية اللازمة لتبني الخدمات الالكترونية الحديثة.

دراسة (على، 2023) "دور التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي لدى المصارف (دراسة ميدانية على عينة من المصارف الخاصة في محافظة أربيل)".

هدفت الدراسة الى عرض خدمات التكنولوجيا المالية التي يقدمها القطاع المالي والمصرفي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، وتوصلت الدراسة الى أن التكنولوجيا المالية بما تشمله من خدمات وابتكارات حديثة لها تأثير إيجابي على تحسين الأداء المالي للمصارف.

دراسة (النجداوى، 2023) "التكنولوجيا المالية في المصارف الإسلامية واقع وتحديات"

هدفت الدراسة لبيان ماهية التكنولوجيا المالية وخصائصها ومزاياها في المصارف الإسلامية وكذلك واقع التكنولوجيا المالية في العالم والوطن العربي، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج



الوصفي ، وقد توصلت الدراسة الى ان للتكنولوجيا المالية أهمية كبيرة في الشمول المالي في المصارف الإسلامية، وان الوطن العربي واكب التطور في مجال التكنولوجيا الا انها تعتبر بطيئة بالنسبة للعالم، وتوصلت الدراسة أيضا الى ان المصارف الإسلامية أدخلت التكنولوجيا المالية في اعمالها وذلك من خلال استحداث نوافذ الكترونية وإدخال التطبيقات الذكية.

دراسة (بوخاري، 2022) " دور التكنولوجيا المالية في تطوير أداء البنوك الإسلامية عرض لتجارب رائدة"

هدفت الدراسة الى تسليط الضوء على ماهية التكنولوجيا المالية وكيف استفادت منها المصارف الإسلامية لتطوير أدائها والصعوبات التي تواجهها وذلك من خلال تجارب دول رائدة في المجال مثل ماليزيا والسعودية والكويت، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد توصلت الدراسة الى ان التكنولوجيا المالية تسهم بشكل فعال في تحقيق تنمية مستدامة للصناعة المالية الإسلامية اما الصعوبات فتتمثل في العوامل الثقافية وصعوبة التأقلم مع التكنولوجيا التحكم فيها.

دراسة (بوغار، 2022): تطبيق التكنولوجيا المالية في البنوك الإسلامية دراسة حالة بنك بوبيان الإسلامي

تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على التكنولوجيا المالية ومدى تطبيقها في البنوك الإسلامية من خلال عرض تجربة بنك بوبيان الإسلامي وطانت مشكلة الدراسة تدور حول ما هي المزايا المحققة من تطبيق التكنولوجيا المالية في البنوك الإسلامية اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لإعداد الفصل النظري، ثم المنهج التحليلي لدراسة واقع التكنولوجيا المالية في بنك بوبيان الاسلامي وكانت اهم نتائج الدراسة إن استخدام التكنولوجيا المالية في البنك يعرضه للعديد من المخاطر أبرزها : المخاطر الناتجة عن عدم إلمام كل العملاء بالخدمات الرقمية، بالإضافة مخاطر العمليات غير القانونية والمخاطر السيبرانية مخاطر القرصنة. هذا ما دفع البنك إلى رفع الحد الأدنى لكفاية رأس المال و التحوط أكثر ضد المخاطر المحتملة وكانت اهم التوصيات تتمثل في انه لا بد للبنوك الإسلامية التوجه بسرعة



إلى استخدام بعض تطبيقات التكنولوجيا المالية كالصيرفة الإلكترونية و الذكاء الإصطناعي و رفع قيمة الإنفاق الاستثماري في مجال التكنولوجيا المالية.

دراسة: (اكبر، 2022): دور التحول الرقمي في تحسين المرونة الاستراتيجية للبنوك الكويتية

هدف هذا البحث إلى تحديد طبيعة العلاقة بين دور التحول الرقمي والمرونة الاستراتيجية بالبنوك الكويتية، وتوصلت إلي النتائج التالية: التحول الرقمي ليس بديلاً عن النظام الحالي بل هو أسلوب ونمط جديد تعتمد علي استدام كفاءة المورد البشري التحول الرقمي لابد أن يشمل والجوانب الإدارية والتنظيمية مثل البرامج والادوات التكنولوجية، عملية التحول الرقمي لابد أن تكون مرحلية بشكل تدريجي وانسيابي منظم ومتزامنة مع سرعة الإنجاز، حاجة التحول الرقمي إلي نظم وأساليب جديدة في تقديم الخدمات بالقطاع المصرفي، تركز المرونة الاستراتيجية علي القابلية للاستجابة للتغيرات البيئية المحيطة.

دراسة (عبدالقادر، 2019): دور التمويل الرقمي في تحقيق التنمية الاقتصادية في مصر

تحدث الابتكارات الرقمية حالياً تحولات في جميع قطاعات الاقتصاد تقريباً عن طريق إدخال نماذج عمل جديدة، ومنتجات جديدة، وخدمات جديدة و طرق جديدة لخلق القيمة وفرص العمل . وقد بدأت نتائج هذا التحول في الظهور بالفعل: حيث تبلغ قيمة الاقتصاد الرقمي العالمي حالياً 11.5 تريليون دولار، أو 15.5 % من إجمالي الناتج المحلي العالمي. ويتوقع أن يصل هذا الرقم إلى 25 % خلال أقل من عقد من الزمان. و يبشر ذلك بالعديد من الابتكارات التي تعمل علي تسهيل الحياة و تغييرها للأفضل وهذه الموجة المستمرة من الابتكارات قادرة على إزالة أي عقبات تحول بين الناس والفرص، وخصوصاً الفئات الأشد فقراً والأكثر معاناة وتأثراً فبفضل المنصات الرقمية، أصبح بإمكان الأفراد – أينما كانوا – الوصول إلى قدر غير مسبوق من المعلومات، والعمل بوظائف عبر الإنترنت، ، بل والحصول على الخدمات المالية المقدمة عبر الهاتف المحمول بديلاً سهلاً وآمناً للنظام المصرفي التقليدي، مما أعطى دفعة كبرى لتعميم الخدمات المالية على مستوى العديد من الدول النامية. فبعد ان كانت المعاملات المالية مكلفة و صعبة نتيجة عدم توافر المعلومات بين البائع و المشتري فيما يسمي بنقص المعلومات في أدبيات الاقتصاد الا ان التقدم



التكنولوجي قد سهل هذه المعلومات من خلال أنظمة تحديد الهوية الرقمية ، والاستفادة من الخدمات المقدمة. وخفض التكاليف بالإضافة الي رفع كفاءة السوق و توسع التجارة و قد انعكس هذا التطور علي العديد من القطاعات الاقتصادية و باتت مؤسسات التمويل و الخدمات المالية وشركات الاستثمار و البنوك في وضع تنافسي كبير و ظهر ما يسمي بالتمويل الرقمي أو الاسواق الرقمية .

جدول ملخص الدراسات السابقة

يمكن وضع جدول ملخص يتضمن العناصر الأساسية: (الباحث/السنة – عنوان الدراسة – المنهجية – أهم النتائج) كما يلي:

جدول رقم (1) يبين الفرق بين الدراسات السابقة



الباحث والمدة	عنوان الدراسة	المنهجية	أهم النتائج
التجار (2025)	تطبيقات التكنولوجيا المالية ودورها في تطوير أداء المصارف الإسلامية (تقنية البلوكتشين نموذجاً)	استقرائي وصفي تحليلي	للتكنولوجيا المالية أثر إيجابي يدعم الابتكار ورفع مستوى الأداء والمنافسة.
العلوي (2024)	أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي في القطاع المصرفي	وصفي تحليلي + تقارير دولية	الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين الأداء وتخفيض التكاليف وزيادة الإيرادات وتعزيز المنافسة.
الشاذلي (2024)	دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الصيرفة الإسلامية في ليبيا (دراسة نظرية)	وصفي	التكنولوجيا المالية توسع الوصول للخدمات الإسلامية وتحسن تجربة العملاء وتخفيض التكلفة.
عبدالمصعب (2023)	دور القطاع المصرفي المصري في عصر التحول الرقمي (دراسة مقارنة)	تحليل ARDL قياسي	التحول الرقمي أثر إيجابي قصير الأمد على أداء البنوك المصرية.
خميس (2023)	تأثير تبني تكنولوجيا البلوكتشين على جودة الخدمات المصرفية الرقمية (مصر)	استبيان * SPSS	للبلوكتشين أثر معنوي في تحسين جودة الخدمات الرقمية (الشفافية، الأمان، الاستجابة).
سالم (2023)	دور التكنولوجيا المالية في المصارف الإسلامية	استقرائي وصفي تحليلي	ضرورة الاهتمام بالبنية التحتية لتبني الخدمات الإلكترونية.
علي (2023)	دور التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي (أربيل)	وصفي تحليلي	على تحسين الأداء المالي للمصارف.
التجداوي (2023)	التكنولوجيا المالية في المصارف الإسلامية: واقع وتحديات	وصفي	للتكنولوجيا المالية دور في الشمول المالي، لكن تبنيها بالوطن العربي أبطأ مقارنة بالعالم.
بخاري (2022)	دور التكنولوجيا المالية في تطوير أداء البنوك الإسلامية (تجارب رائدة)	وصفي	التكنولوجيا المالية تحقق تنمية مستدامة، أبرز الصعوبات: ثقافية وتكنولوجية.
بوغار (2022)	تطبيق التكنولوجيا المالية في بنك بوبيان الإسلامي (الكويت)	وصفي + تحليلي	للتكنولوجيا المالية مزايا عديدة، لكنها تعرض البنك لمخاطر (القرصنة، المخاطر السيبرانية).
أكبر (2022)	دور التحول الرقمي في تحسين المرونة الاستراتيجية للبنوك الكويتية	وصفي تحليلي	التحول الرقمي يعزز المرونة الاستراتيجية شرط أن يكون تدريجياً ومنطقاً.
عبدالقادر (2019)	دور التمويل الرقمي في تحقيق التنمية الاقتصادية (مصر)	وصفي تحليلي	التمويل الرقمي يساهم في توسيع الشمول المالي وتحسين الكفاءة وخفض التكاليف.

المصدر: من اعداد الباحثين بناء على الدراسات السابقة

ما يميز هذا البحث

رغم تنوع الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التكنولوجيا المالية والتحول الرقمي في المصارف الإسلامية والتقليدية، إلا أن هذا البحث يتميز عن غيره في عدة جوانب، من أهمها:



1. البيئة البحثية: معظم الدراسات السابقة تناولت بيئات مصرفية خارج ليبيا (مصر، الكويت، سلطنة عمان، ماليزيا...)، بينما يركز هذا البحث على المصارف الإسلامية الليبية، وبالتحديد مصرف اليقين، مما يضيف بعداً محلياً جديداً لم تتم دراسته بعمق من قبل.
2. الموضوعية والتكامل: ركزت بعض الدراسات السابقة على تقنيات محددة (مثل البلوكشين أو الذكاء الاصطناعي)، بينما يتناول هذا البحث تطبيقات التكنولوجيا المالية الإسلامية بشكل شامل وعلاقتها المباشرة بالتحول الرقمي.
3. الجانب التطبيقي: يعتمد البحث على استبيان ميداني موزع على موظفي ومسؤولي مصرف اليقين في طرابلس وزليتن، مما يمنحه قوة تطبيقية ويجعل نتائجه أكثر ارتباطاً بالواقع العملي للمصارف الإسلامية في ليبيا.
4. الفجوة العلمية: تُعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة والنادرة في البيئة الليبية التي تجمع بين موضوعين معاصرين: التكنولوجيا المالية الإسلامية والتحول الرقمي. وبالتالي فهي تسد فجوة علمية مهمة في الأدبيات المحلية.
5. القيمة العملية: يقدم البحث توصيات عملية لصناع القرار في المصارف الإسلامية الليبية، بما يساعدهم على تسريع وتيرة التحول الرقمي وتعزيز القدرة التنافسية من خلال تبني تطبيقات التكنولوجيا المالية.

6. الجانب النظري

7. مقدمة:
8. باتت التكنولوجيا المالية من أهم الموضوعات في الإدارة الحديثة في السنوات القليلة الماضية، ويكتسب هذه الأهمية لارتباطه بشكل مباشر بالتطورات الهائلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وظهور الجيل الخامس من ثورة الاتصالات والمعلومات واستعداد لانطلاق الجيل السادس، والمعتمدة بشكل واضح على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي مع ظهور العديد من شركات التكنولوجيا المالية



العاملة في القطاعات المختلفة وتقديم المنتجات الرقمية في شكل تطبيقات رقمية للحصول على الخدمات عبر الإنترنت و باتت جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية، وتنامي الاعتماد على التقنيات الرقمية بشكل أساسي وما يحققه من مزايا اقتصادية و اجتماعية و تعزيز انتشار التجارة الإلكترونية والشركات الناشئة في مجال تكنولوجيا المعلومات وفتح أسواق عالمية لخلق فرص الاستثمارات.

9. ونتيجة للتقدم التكنولوجي السريع ظهرت التكنولوجيا المالية، وارتفاع توقعات العملاء فيما يتعلق بالخدمات المقدمة، وتطور التشريعات المالية، وبالتالي يمكن القول بأن التكنولوجيا المالية هي ابتكارات تكنولوجية تستخدم في تحسين وتطوير وتغيير وتقديم الخدمات المالية، ومن أهم المبتكرات المالية المحافظ الرقمية، المدفوعات عبر الهواتف المحمولة، النقود الإلكترونية وهكذا سيكون بناء وإدارة وتشغيل الحكومات والبنى التحتية والأعمال مبني على التحول الرقمي والذي يعتبر أحد أهم العوامل التي تحدد مستقبل شعوبها، كما يساهم التحول الرقمي في تحول أساليب العمل في كافة القطاعات إلى أساليب حديثة يمكن أن تخلق فرص عمل جديدة ومبتكرة لتكون مساهمة في النمو الاقتصادي¹.

10. مفهوم التكنولوجيا المالية الإسلامية:

11. تعرف التكنولوجيا المالية التي غالباً ما يشار إليها بـ Fin Tech بأنها مجموعة الابتكارات التي تسعى لمنافسة الأساليب المالية التقليدية عند تقديم خدمات مالية، أي تقديم منتجات وخدمات تعتمد على التكنولوجيا لتحسين نوعية الخدمات المالية التقليدية، بحيث تتميز هذه التكنولوجيا بأنها أسرع وأرخص وأسهل، ويمكن لعدد كبير من الأفراد الوصول إليها، وفي معظم الحالات يتم تطوير هذه الخدمات والمنتجات بواسطة شركات ناشئة، وتعرف أيضاً بأنها: ابتكارات مالية باستخدام التكنولوجيا، يمكنها استحداث نماذج عمل أو تطبيقات أو

¹ بهلول، سماء (2024). أثر تطبيق الرقمنة المصرفية المحاسبية على تحسين جودة التقارير المالية للمعلومات المحاسبية بالبنوك المصرية: دراسة تطبيقية، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، جامعة حلوان، المجلد 38، العدد 2، القاهرة، مصر، ص ص 499-500.



عمليات أو منتجات جديدة لها أثر مادي ملموس على الأسواق والمؤسسات المالية وعلى تقديم الخدمات المالية، كما يثبت مصطلح التكنولوجيا إلى توفير حلول جديدة في مجال التمويل من قبل شركات تكنولوجيا المعلومات، بحيث يتم إنشاء نماذج جديدة الواحدة تلو الأخرى¹.

12. وتعرف التكنولوجيا المالية بأنها عبارة عن الاختراعات والابتكارات التكنولوجية الحديثة في مجال قطاع المالية، وتشمل هذه الاختراعات مجموعة البرامج الرقمية التي تستخدم في العميات المالية للبنوك وترف أيضاً بأنها ابتكارات مالية باستخدام التكنولوجيا يمكنها استحداث نماذج عمل أو تطبيقات أو عمليات أو منتجات جديدة، لها أثر مادي ملموس على الأسواق والمؤسسات المالية، وعلى تقديم الخدمات المالية².

13. وتعرف بأنها تقنيات رائدة جديدة ، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence – AI) و blockchain والبيانات الضخمة التي تعزز نماذج الأعمال الناشئة وتطبيقات التكنولوجيا الجديدة وخدمات المنتجات المتقدمة³.

14. وبناء على ما سبق فقد باتت التكنولوجيا المالية من أبرز ما تستخدمه المؤسسات المالية اليوم لحماية مصالحها من الأخطار التي تواجهها، وهي اليوم بمثابة التحدي الأكبر الذي يواجه الصناعة المالية الإسلامية في سعيها لمواكبة الطلب على أكثر الطرق كفاءة، للقيام بالعمل المصرفي، وسبل تحسين تجارب العملاء مع المنتجات والخدمات.

¹ عميرش، ايمان (2023). مساهمة التكنولوجيا الدالية في تعزيز الشمول الدالي الرقمي – دراسة تجرية دولة كينيا، مجلة ابعاد الاقتصادية، مجلد 13، العدد 1، الجزائر، ص 127.

² شحادة، مها خليل (2022). التحول الرقمي والتكنولوجيا المالية في المصارف الإسلامية دراسة في المصالح والمفاسد، مجلة بيت المشورة، العدد 17، قطر، ص 40.

³ عبدالرحمن، أحمد علي محمد (2023). أثر التكنولوجيا المالية على ربحية البنوك المصرية: طريقة اللحظت المعممة: البيانات الطولية الديناميكية (GMM)، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، العدد 3، مصر، ص 15.



15. أدوات التكنولوجيا المالية FinTech في المنتجات المصرفية الرقمية:

16. تعتبر المصارف من أهم المؤسسات الاقتصادية التي تساهم في رفع مستوى النشاط الاقتصادي في الدولة، من خلال تقديم مجموعة من الخدمات المصرفية، وهي عبارة عن تحصيل الأموال والتمويل والاستثمار وتحصيل الشيكات والكمبيالات والبيع وشراء الأوراق المالية وفتح الاعتمادات المستندية مع تقدم التكنولوجيا وازديادها التنافسية بين المصارف، وأصبحت العمليات المصرفية للبنوك أكثر تنوعاً وتنوعاً، وتحقيق سرعة ودقة عالية نظراً لحساسيتها العالية، مما أدى إلى زيادة الاهتمام بمرونة ووضوح أعمال الشركة والتأكد من مواكبة التطور التكنولوجي الذي أثبت فعاليته في خدمة عالم المال والأعمال وفي ظل تطورات البيئة العالمية والمحلية والإقليمية وانتشار التجارة الإلكترونية وتوسيع نطاقها بين دول العالم، وتطورات بيئة الاتصالات والمعلومات واستخدامها في شتى المجالات، وواكب القطاع المصرفي استخدام أدوات التكنولوجيا المالية في تطوير الخدمات المصرفية المعتمدة على تقنيات تكنولوجية عبر الإنترنت مثل سلاسل القيمة باستخدام الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة وغيرها في إيجاد حلول مالية سهلة ومريحة وموفرة للوقت والمجهود بديل الذهاب إلى الفروع المادية للمصارف مثل خدمات مصرفية عبر المنصات الرسمية للمصارف أو تطبيقات البنوك على الهاتف المحمول أو الفروع الإلكترونية المعتمدة على ماكينات ATM Smart في التعامل على مدار الساعة واستخدام Chat Bot المساعد الذكي في الاستفسار أو الاستعلام عن الخدمات بالإضافة إلى خدمات video Call مع ممثلي العملاء¹.

17. خصائص التكنولوجيا المالية ومظاهرها:

¹ عبدالرحمن، نهال (2023). أثر استخدام أدوات التكنولوجيا المالية على جودة الخدمات المصرفية الرقمية دراسة ميدانية على البنوك المصرية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، العدد4. القاهرة، مصر، ص ص 757-758.



18. خصائص التكنولوجيا المالية: يمكننا تحديد أهم خصائص التكنولوجيا المالية فيما يلي التكنولوجيا المالية هي مجموعة من المعارف و المهارات و الطرق و الأساليب المالية و المصرفية، التكنولوجيا بمفاهيمها المختلفة ليس هدفا في حد ذاته بل وسيلة تستخدمها المؤسسات المالية و المصرفية لتحقيق أهدافها، إن الخدمة المالية و المصرفية هي المجال الرئيسي لتطبيق التكنولوجيا، لا يقتصر تطبيق التكنولوجيا على أداء الخدمة المالية و المصرفية بل يمتد إلى الأساليب الإدارية.

19. مظاهر التكنولوجيا المالية : توجد أربعة عناصر متشابكة و متكاملة تشكل مظاهر التكنولوجيا في العمل المالي و المصرفي وهي :الجانب المادي يتمثل في الآلات و المعدات المستخدمة يتمثل في طرق استخدام هذه المعدات يتمثل في المعرفة المالية و المصرفية المطلوبة يتمثل في اكتساب المهارات اللازمة لتقديم الخدمات المالية و المصرفية¹.

20. أهمية التكنولوجيا المالية

21. يمكن تلخيص أهمية التكنولوجيا المالية فيما يلي:

22. - زيادة الشمول المالي وتوسيع الخدمات المالية للقطاعات غير المالية، وتوسيع الخدمات الأساسية للأفراد، وتمتلك التكنولوجيا المالية القدرة على توفير خدمة مالية ميسورة التكلفة ومريحة وآمنة للأفراد الفقراء في الدول النامية.

23. - تعزيز الناتج المحلي الإجمالي للاقتصادات الرقمية عبر توفير وصول مناسب إلى مجموعة متنوعة من المنتجات والخدمات المالية للأفراد وكذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة، والتي يمكن أن تزيد الاستقرار الاقتصادي.

24. - الابتكار في التمويل الرقمي آثار إيجابية طويلة الأجل على الأداء المصرفي من حيث زيادة ربحيته.

¹ بوخاري، فاطنة حنان (2022). دور التكنولوجيا المالية في تطوير أداء البنوك الإسلامية، عرض لتجارب دول رائدة، مجلة البشائر الاقتصادية، مجلد 8، العدد 2، الجزائر، ص 110.



25. - توفر للحكومات منصة لتسهيل الزيادة في إجمالي النفقات مما يؤدي لاحقاً إلى زيادة الإيرادات الضريبية الناتجة عن الزيادة في حجم المعاملات المالية، وكذلك لها فوائد لمنظمي النظام المالي والنقدي من خلال التقليل من تداول الأموال السيئة أو المزيفة.

26. - تحسن من رفاهية الأفراد والشركات ممن لديهم حسابات مصرفية رسمية لإتمام معاملات مالية متعددة، وتشمل الفوائد الأخرى للتكنولوجيا المالية للعملاء تحكماً أكبر في التمويل الشخصي وسرعة اتخاذ القرار المالي، بالإضافة إلى القدرة على إجراء المدفوعات واستلامها في ثوان.

27. كما تستطيع التكنولوجيا المالية أن تساهم في تحقيق الاستقرار المالي من خلال استخدام التكنولوجيا في ضمان الامتثال للقواعد التنظيمية وإدارة المخاطر، ويمكنها تيسير التجارة الخارجية وتحويلات العاملين في الخارج بتوفير آليات تتسم بالكفاءة والفعالية للمدفوعات العابرة للحدود، كما يمكن أن يؤدي استخدام وسائل الدفع الإلكترونية إلى رفع كفاءة عمليات الحكومة¹.

28. مفهوم المصارف الإسلامية الرقمية:

29. شهدت بيئة الأعمال المعاصرة اهتماماً متزايداً من جانب العديد من الأطراف المهتمين بالمنتجات الرقمية، سواءً محلياً ودولياً، وعلى الرغم من هذا الاهتمام وتعدد تطبيقاته في ضوء الانتشار الكبير لشبكة المعلومات الدولية الإنترنت فلا توجد محاولة لتعريف المنتجات الرقمية للمصارف في الدراسات العربية في حدود علم الباحثان، وتعرف المنتجات الرقمية على إنها "أحد المنتجات التي تقدمها الوحدة البنكية، وتشتمل على أصول كحقوق سحب إلكترونية- عملات رقمية – عملات مشفرة، أو خدمات مالية رقمية كخدمات الاستثمار الإلكتروني – خدمات الاقتراض الإلكترونية - خدمات تلقى دفع، تحويل الأموال الإلكترونية، تشبع حاجة أو رغبة أو أكثر للعملاء المستهدفين تتعلق بجوانب استثمارية أو ائتمانية أو

¹ عميرش، إيمان (2023). مساهمة التكنولوجيا الدالية في تعزيز الشمول الدالي الرقمي – دراسة تجريبية دولة كينيا، مجلة ابعاد الاقتصادية، مجلد 13، العدد 1، الجزائر، ص ص 127-128.



خدمات وساطة مالية اعتماداً على التكنولوجيا المالية FinTech عبر مجموعة من الوسائل الرقمية، منها قواعد البيانات، خطوط الربط، الوحدات الطرفية، اعتماداً على نظم الإلكترونية للمصادقة والتوثيق للتعاملات المصرفية، وأوامر التحويل، وأوامر الدفع التي تحقّب متطلبات الرقابة التكنولوجية RegTech والتي تم وضعها من قبل الجهات الرقابية والتنظيمات ذات العلاقة¹.

30. ويمكن تعريف المصارف الرقمية بأنها مصارف ذات كيان رقمي جزئي أو كلي تقدم خدماتها ومنتجاتها عبر منصات رقمية، وبالإشارة إلى شرح التعريف فهناك مصارف رقمية بالكامل وهناك مصارف تقدم خدماتها من خلال مؤسسات أو وحدات رقمية، أما القنوات الرقمية فهي القاسم المشترك لجميع المصارف الرقمية، حيث إنها تمثل القنوات والتطبيقات المختلفة للأجهزة الذكية وألواح الكمبيوتر ونحو ذلك².

31.

32. وتعرف المصارف الإسلامية الرقمية بأنها خدمات ومنتجات مصرفية تقدم عبر قنوات إلكترونية أو افتراضية، وهي كذلك مؤسسات تقدم خدماتها للعملاء عبر الإنترنت من خلال أجهزة الكمبيوتر أو الهواتف الذكية أو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المختلفة، سواء من خلال تقديم المنتجات والخدمات المصرفية أو عمليات تحويل الأموال، دون الحاجة لزيارة الفروع المصرفية.

33. ويعرف البنك الرقمي بأنه: بنك دون فروع يقدم جميع الخدمات المصرفية الفورية عبر قنوات رقمية، بحيث تميز البنوك الرقمية نفسها عن البنوك التقليدية من

¹ سلامة، أسامة (2020). البنوك الرقمية: المنتجات ومتطلبات التحول وانعكاساتها على المركز التنافسي، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، مجلد 7، العدد 2، القاهرة، مصر، ص 10.

² العبد المنعم، عبدالله (2023). البنوك الإسلامية الرقمية من وجهة نظر شرعية تجربة دولة الكويت، مجلة بيت المشورة، الدوحة، قطر، ص ص 171-172.



خلال ممارسات التكنولوجيا المالية الحديثة، مثل العمليات عبر الإنترنت فقط، والتي تتجنب تكاليف وتعقيدات الخدمات المصرفية التقليدية¹.

مميزات المصارف الرقمية

مما لا شك فيه أن القطاع المالي الإسلامي يشهد نمواً كبيراً، على الرغم من عدم تناسب نمو التحول الرقمي المصرفي الإسلامي لاسيما في مجال التكنولوجيا المالية، فعدد الكيانات الناشئة في التكنولوجيا المالية الإسلامية عالمياً يعادل 90 مؤسسة، وهذا عدد قليل نسبياً بالنظر إلى الحجم الهائل للقطاع المالي والمصرفي الإسلامي والذي يتوقع أن تبلغ أصوله 4 تريليون دولار في عام 2023 كجزء من القطاع المالي التقليدي الذي يفوق 400 تريليون دولار².

التحول الرقمي

تنتشر في عصرنا تقنيات التحول الرقمي، ومنها: الذكاء الاصطناعي، والحوسبة السحابية، والطباعة ثلاثية الأبعاد، والواقع الافتراضي، وإنترنت الأشياء، والروبوتات، وظهرت مؤخراً تقنيات الميتافيرس وغيرها، ولا بد من الاستفادة من هذه التقنيات في الابتكار في الصناعة المالية الإسلامية.

الرقمية هي تحويل المعلومات من صورة مكتوبة على الورق إلى صور محفوظة على الأجهزة الآلية والشبكة الدولية للمعلومات³.

¹ دريد، حنان (2022). الصيرفة الرقمية كتوجه حديث للبنوك الجزائرية: دراسة إحصائية، المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، مجلد 10 و العدد 1، الجزائر، ص.600.

² العبد المنعم، عبدالله (2023). البنوك الإسلامية الرقمية من وجهة نظر شرعية تجربة دولة الكويت، مجلة بيت المشورة، الدوحة، قطر، ص.172.

³ طرشاني، ياسر (2024). دور الذكاء الاصطناعي في تطوير تكنولوجيا المالية الإسلامية لتحقيق مقصد حفظ المال في عصر التحول الرقمي، أبحاث الملتقى العلمي الدولي: الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في العلوم الإسلامية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، ص.272.



يمكن تعريف التحول الرقمي "على أنه عبارة عن ثورة في الممارسات وأتمتة مختلف الأنشطة في المؤسسة وتبسيط العمليات وذلك بهدف تسريع تدفق العمل حيث يعتبر التحول الرقمي ناقلاً لخلق القيمة وفرص الأعمال".

التحول الرقمي هو "عملية تحول شاملة ناتجة عن مزيج من ثلاث ظواهر: الأتمتة، وإزالة الطابع المادي وإعادة تنظيم أنماط الوساطة، حيث يؤثر هذا التحول على جميع الأعمال والعمليات والأنشطة الداخلية للمؤسسة، ويعرف بأنه الاستفادة من التقنيات الرقمية الحديثة لكي تتمكن المؤسسة من تحقيق الكفاءة في عملياتها الرئيسية مثل تعزيز تجربة العملاء، تسهيل العمليات، خلق أعمال جديدة¹.

التحول الرقمي في القطاع المصرفي:

يعرف التحول المصرفي الرقمي على أنه عملية تقليل الاحتكاك مع العميل بحيث يوفر طرق جديدة للدفع من خلال الإنترنت دون الرجوع إلى الفروع المصرفية، ويقوم من خلالها بالدفع عن طريق الهاتف المحمول، العملة الإلكترونية وايضاً توفر خدمات الكترونية مثل التوقيع الرقمي وبالتالي يمكنه من فتح حسابات بدون مراجعة فروع المصرف².

مفهوم الخدمات المصرفية الرقمية :

تعتبر الخدمات المصرفية الرقمية منصة تكنولوجية تمكن العملاء من تأدية معاملاتهم المالية عبر الأنترنت، وتتمثل هذه الخدمات في إجراء الودائع وتحويل الأموال ودفع الفواتير وإعداد الخصم، عن طريق مختلف الأجهزة الإلكترونية كالهواتف الذكية وتطبيقات الويب، كما تعرف الخدمات المصرفية الرقمية بأنها: الانتقال من استخدام الوسائط التقليدية إلى استخدام الإنترنت في جميع نواحي الأنشطة والبرامج المصرفية التقليدية، يعمل هذا التحول على تحويل الخدمات المصرفية التقليدية التي كانت متاحة للعملاء،

¹ زروالي، ربيع (2022). التحول الرقمي كآلية لتفعيل عملية التغيير التنظيمي في البنوك التجارية دراسة ميدانية لعينة من البنوك التجارية – بعين البيضاء – أم البواقي، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد: 6 العدد: 1، الجزائر، ص362.

² سعيد، محمد (2024). أثر التحول الرقمي على المخاطر الائتمانية للبنوك التجارية، مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، مجلد8، العدد1، الاسكندرية، مصر، ص69.



وتشمل هذه الخدمات عمليات السحب والإيداع، وتحويل الأموال، وإدارة حسابات التوفير، وتقديم طلبات للحصول على منتجات مالية، وإدارة القروض، ودفع الفواتير للخدمات الأخرى ذات الصلة بإدارة الحسابات البنكية، وتعرف بأنها: "إدارة خدمات المصرفية الرقمية للعملاء من خلال مجموعة متنوعة من القنوات المخصصة والمتاحة، مثل ماكينات الصراف الآلي (ATM) والهواتف الذكية ومنصات الإنترنت. توفر هذه القنوات فرصاً للبنوك في جميع أنحاء العالم لتقديم خدمات مصرفية لعملائها، بواسطة الرقمنة المصرفية، مما يتيح للعملاء أن يلبوا احتياجاتهم المصرفية بسهولة دون الحاجة إلى زيارة فروع البنك الفعلية"¹.

أهمية التحول الرقمي:

تظهر أهمية التحول الرقمي في المصارف من خلال مجموعة العناصر تتمثل في الآتي:

1. تقديم الخدمات البنكية بشكل أسهل وأسرع دون اللجوء إلى الانتظار لفترات طويلة.
2. المساهمة في عملية ربط القطاعات الحكومية أو الخاصة ببعضها من خلال التعاون والتنسيق عبر شبكة الانترنت .
3. ضرورة اتجاه البنوك لمواكبة العصر والاتجاه نحو استخدام التكنولوجيا لتطبيق التحول الرقمي في تقديم خدماتها البنكية لتحقيق رضا العملاء.
4. التغلب على الضغوط الواقعة من جانب، شرائح المجتمع على المؤسسات والهيئات والشركات لتحسين خدماتها وإتاحة البرامج التكنولوجية عبر الإنترنت
5. يعمل التحول الرقمي على تمكين البنوك من المنافسة بهدف التحديث والحفاظ على قدرتها التنافسية وخلق القيمة².

¹ بن سالم، بلال (2024). الخدمات المصرفية الرقمية كآلية لتعزيز الشمول المالي، تجربة الإمارات العربية المتحدة، مجلة البشائر الاقتصادية، مجلد10، العدد2، الجزائر، ص81.

² علام، وليد (2022). التحول الرقمي وتأثيره على تعزيز الميزة التنافسية للخدمات المصرفية من وجهة نظر مسثولي خدمة العملاء: دراسة ميدانية بالتطبيق على قطاع البنوك بجنوب الصعيد، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة عين شمس، العدد1، القاهرة، مصر، ص189.



أهداف التحول الرقمي

1. زيادة الكفاءة وتحسين العمل ذات العمليات الداخلية وتقليل التكاليف.
2. تحسين تجربة العملاء من خلال تقديم خدمات ومنتجات أفضل للعملاء.
3. الابتكار وذلك عن طريق تطوير منتجات وخدمات جديدة.
4. التنافسية من خلال التفوق على المنافسين من خلال استخدام التكنولوجيا¹.
5. تعزيز تطوير نظم تكنولوجيا وثقافة مالية أكثر ابتكاره وتعاونية على مستوى المؤسسات والمجتمع.
6. تغيير نظام التعليم لتوفير مهارات جديدة وتوجيه مستقبلي للأشخاص حتى يتمكنوا من تحقيق التميز في العمل الرقمي والمجتمع.
7. إنشاء وصيانة البنية التحتية للاتصالات الرقمية وضمان إدارتها وإمكانية الوصول إليها، وتحقيق التوازن بين جودة الخدمة وتكاليف تقديمها.
8. تعزيز حماية البيانات الرقمية، والشفافية، وضمان متطلبات الاستقلالية، وتعزيز الثقة.
9. تحسين إمكانية الوصول إلى الخدمات، وإرساء ضوابط وآليات وجودة الخدمات الرقمية المقدمة للمجتمع.
10. تطبيق نماذج أعمال جديدة ومبتكرة، وتحسين الإطار التنظيمي والمعايير الفنية².

تقنيات التحول الرقمي:

1. إنترنت الأشياء: إنترنت الأشياء (IOT) هو أحد أهم الظواهر في تطوير التكنولوجيا خلال القرن الماضي، الكميات الهائلة من المعلومات الموجودة على الإنترنت والتي

¹ الغزوي، ابتسام (2024). أثر التحول الرقمي في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة في المصرف الإسلامي الليبي، مجلة الأستاذ، جامعة طرابلس، العدد 27، طرابلس، ليبيا، ص394.

² الطيري، متعب (2022). دور آليات التحول الرقمي في تقييم الجدارة الائتمانية لشركات الأعمال الكويتية دراسة ميدانية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، جامعة مدينة السادات، المجلد 31، العدد 2، القاهرة، مصر، ص2026.



- يتم تحديثها من قبل الأشخاص، وهي في الغالب عن الأشخاص لكن "الإنترنت الجديد" ليس مجرد اتصال بالأشخاص، ولكنه يربط الأشياء أيضًا.
2. تقنية سلسلة الكتل: إن تقنية سلسلة الكتل هي الاتجاه الآخر في الصناعة المالية في حين أنها تُعرف بأنها هيكل وأساس العملات المشفرة، فإن التكنولوجيا نفسها قابلة للاستخدام في جميع مجالات الصناعات المختلفة، هذا وتحتوي سلسلة الكتل على مساحات التخزين التي يتم فيها تسجيل البيانات ويسمى "block"، تعمل كل كتلة كدفتر أستاذ عام في الوقت الفعلي، وتخزن كل كتلة المعلومات الدائمة المتعلقة بالمعاملة السابقة، وعند اكتمال الكتلة سيتم إرفاقها بالكتلة التالية وتعطيها مجالاً، وبالتالي فإن هذه الكتل لها اتصال قوي معاً ولديها معلومات محددة حول الكتلة السابقة.
3. البيانات الضخمة: تم استخدام البيانات الضخمة بشكل متزايد في العقود الماضية بين الصناعات المالية والتجارية، وتحدد البيانات الضخمة على أنها مجموعة هائلة من البيانات ضخمة الحجم، لذلك من المستحيل تحليلها يدوياً أو باستخدام برامج الحاسبة التقليدية القديمة علاوة على ذلك، تتكون البيانات الضخمة من بيانات منظمة وغير منظمة مما يجعل من الصعب استخدام برامج الحاسبة التقليدية لتحليلها.
4. المحاسبة السحابية: تعد التكنولوجيا القائمة على السحابة واحدة من أحدث الاتجاهات في مجال المحاسبة وتكنولوجيا المعلومات، حيث زاد اعتماد الشركات العالمية على المحاسبة السحابية في الفترة الأخيرة، وهناك العديد من الاختلافات بين المحاسبة التقليدية والمحاسبة السحابية. يزعم موردو السحابة أن تنفيذ السحابة سريع لأنه لا يحتاج إلى تنزيل أو تثبيت أي برنامج، ويمكن أن يكون هذا المرفق مهما للشركات ذات المواقع والفروع المتعددة، ويمكن لجميع المستخدمين بعد ذلك الوصول إلى نفس الإصدار من التطبيق في نفس الوقت¹.

¹ بهلول، سما (2024). أثر تطبيق الرقمنة المصرفية المحاسبية على تحسين جودة التقارير المالية للمعلومات المحاسبية بالبنوك المصرية: دراسة تطبيقية، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، جامعة حلوان، مجلد38، العدد2، القاهرة، مصر، ص ص 502-504.



أبعاد التحول الرقمي:

يمكن حصر الأبعاد الرئيسية للتحول الرقمي في النقاط التالية:

1. البعد الهيكلي والتنظيمي: إن المتطلبات الناتجة عن الرقمنة لها تأثير كبير على المؤسسة ككل فمجرد الحصول على المعدات التقنية وتعيين ممثل عن (IT) المسؤول عن الرقمنة لا تكفي لوحدها بل يجب على المؤسسة إجراء تغييرات عميقة ودراسة عدة قرارات إستراتيجية مستدامة وذلك في سياق الثقافة التنظيمية المتعلقة بوسائل التحول الرقمي وتطوير مساحة التعلم.
2. البعد الوظيفي (الموارد البشرية): وفقا لهذا البعد يجب دائما على المؤسسة التفكير في التطوير التنظيمي من منظور إنساني ذلك لأن التنفيذ المستدام للتقنيات الرقمية في المؤسسات يعتمد بشكل أساسي على تدريب وتأهيل ودعم الاحتياجات المعرفية لجميع المشاركين في عملية التحول الرقمي من موظفين ومديرين تنفيذيين ومديرين على المستوى الاستراتيجي.
3. البعد التقني والإعلامي: يتطلب التحول الرقمي في المؤسسات تعزيز كفاءة الاتصال وترسيخها المستدام وتنفيذ الوسائل التكنولوجية في العمليات التنظيمية وبالتالي يجب استخدام الكفاءة الرقمية ذات الصلة بالعمل التي تعتمد على الوسائل الرقمية كأدوات ويجب أن تنعكس أهميتها على مختلف العمليات والأنشطة داخل المؤسسة¹.

إيجابيات وسلبيات التحول الرقمي:

تمنح التقنيات الرقمية العديد من الفرص للبنوك لكن في المقابل تنشأ عن هذا التحول العديد من المخاطر، وفي هذا الجزء سيتم استعراض أهم إيجابيات وسلبيات التحول الرقمي في القطاع البنكي.

¹ زروالي، ربيع (2022). التحول الرقمي كآلية لتفعيل عملية التغيير التنظيمي في البنوك التجارية: دراسة ميدانية لعينة من البنوك التجارية بعين البيضاء- أم البواقي، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، جامعة عباس لغرور خنشلة، المجلد: 6، العدد: 1، الجزائر، ص 365



الإيجابيات: يعتبر الشمول المالي واحد من أهم الفرص التي يمكن أن تتاح للبنوك من خلال استخدام التكنولوجيا، بحيث تعزز القنوات الرقمية عملية تعميم الخدمات البنكية كما تتيح التكنولوجيا العديد من الفرص الأخرى، فهي تساهم في تسريع الخدمات البنكية و زيادة كفاءة عملياتها وتقليل التكاليف، كما أنها تخفف من نسبة مخاطر التركيز وتوفر وسائل مبتكرة لاستخدام البيانات لأهداف تسويقية أو بهدف تحسين تقنيات إدارة المخاطر فريق عمل الاستقرار المالي في الدول العربية.

السلبيات: على الرغم من الإيجابيات التي تجلبها التكنولوجيا للقطاع البنكي فإن التحول الرقمي تصاحبه عدة مخاطر، فقد صنف الباحثون هذه المخاطر إلى مخاطر داخلية وخارجية ويمكن تصنيفها أيضا إلى مخاطر مادية محتملة تصيب الممتلكات ذات الطابع المادي وغير مادية تصيب العمليات، فقد تصدر هذه المخاطر غير المادية بسبب أخطاء من العاملين أو اختراق الأنظمة التكنولوجية من طرف أشخاص من داخل أو خارج البنك¹.

مراحل التطور التكنولوجي في القطاع المصرفي:

تتمثل مراحل التطور التكنولوجي في القطاع المصرفي فيما يلي:

1. مرحلة الميلاد أو التمهيد: وهي المرحلة التي كانت تركز على إيجاد حلول للأعمال المكتتبية وذلك من خلال إحلال الحاسب الآلي محل الموظف للقيام بالأعمال الدفترية وإعداد التقارير.
2. مرحلة نمو الوعي التكنولوجي: تركز هذه المرحلة على كيفية بناء الوعي بأهمية التطور التكنولوجي في القطاع المصرفي، وذلك من خلال الدورات التدريبية.
3. مرحلة بدء الخدمات المصرفية التكنولوجية: وذلك من خلال قيام المصارف بتوفير بعض الخدمات المصرفية لعملائها وشكل فوري ومن خلال الهاتف المحمول.

¹ الهاشمي، سلطاني (2021). تأثير الرقمنة على الدخل الصافي في البنوك الإسلامية: دراسة حالة بنك الراجحي السعودي، مجلة دراسات اقتصادية، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، مجلد 21، عدد 2، الجزائر، ص259.



4. مرحلة الاستثمار في التكنولوجيا: حيث بدأت المصارف في التحول نحو الفكر الاستثماري التكنولوجي وذلك من خلال الاستعانة بالمختصين في المجال التكنولوجي للتعرف على أفضل الفرص التي يمكن توظيفها.
5. مرحلة التكنولوجيا كأصل: لم يعد ينظر للتكنولوجيا على أنها أدوات فقط لتقديم خدمة للعميل، بل أصبحت أحد الأصول، وهو ما ترتب عليه إنشاء الإدارة الاستراتيجية للتكنولوجيا والتي تعكف بشكل مستمر على إنتاج وتقديم أدوات مالية جديدة¹.

التحديات التي تواجه التحول الرقمي

على الرغم من الفوائد المحققة من التحول الرقمي التي أشارت إليه بعض الدراسات السابقة فيما يتعلق بتحسين الأداء، وزيادة جودة الخدمات المقدمة، وسهولة الوصول إلى المعلومات، وتحقيق المزايا التنافسية، إلا أنه لا تزال هناك العديد من التحديات التي تعوق عملية التحول الرقمي بالنسبة للمنشآت والمؤسسات تتمثل أهمها في الآتي:-

1. تواجه التكنولوجيا الرقمية العديد من المشكلات، وذلك في العديد من المجالات داخل المؤسسات مثل مشكلات التكنولوجيا والاستراتيجية السليمة والقيادة والهيكل التنظيمي والثقافة التنظيمية. كما يجب أن يتماشى التحول الرقمي للشركات والمؤسسات مع توقعات العملاء المتغيرة، والتحول الثقافي، والسياسات التنظيمية، وتحديد المعرفة الصحيحة والوصول إليها والمهارات المناسبة اللازمة لتنفيذ واستخدام التقنيات الجديدة، تتطلب هذه التحديات من القطاعين العام والخاص زيادة الوعي والاستعداد للنجاح في عملية التحول والاستفادة من تبني التقنيات الرقمية.

2. عدم وجود رؤية واستراتيجية واضحة للتحول الرقمي، وكذلك صعوبة إقناع العاملين بمزايا التحول الرقمي، ونقص القدرات والكفاءات داخل العديد

¹ النقيرة، أحمد (2022). الهوية الرقمية للبنوك كأحد محددات استدامة الأداء في القطاع المصرفي، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، جامعة مدينة السادات، المجلد 13، العدد 3، القاهرة، مصر، ص108.



- من المؤسسات في كيفية تنفيذ برنامج التحول الرقمي، ووجود العديد من التغيرات التشغيلية والتنظيمية المطلوبة لتحقيق هذا التحول.
3. التخوف من مخاطر أمن المعلومات وذلك يرجع إلى استخدام الوسائل التكنولوجية ويعتبر ذلك أكبر التحديات التي تواجه نجاح تنفيذ التحول الرقمي، وعدم توفر الكفاءات القادرة علي تشغيل برامج التحول الرقمي كما أنه من أكثر التحديات صعوبة اقناع العملاء بمزايا وفوائد هذا التحول الرقمي.
4. يمكن القول أنه لم يتم إعداد العديد من المنظمات الصغيرة في القطاع الخاص لمثل هذا الحدث التحول الإلكتروني، وقد تكون المنظمات الكبيرة أكثر استعدادًا من حيث المبدأ، حيث تعتمد شكلية ونضج إجراءات التحول الإلكتروني بشكل نموذجي على حجم المنظمة، وكذلك إلى حد ما على المتطلبات التنظيمية، ويتعين على مديري تكنولوجيا المعلومات ضمان استمرارية فرقهم، حيث أن هذه الاستمرارية أمر بالغ الأهمية لضمان استمرارية المنظمة على نطاق أوسع.

أن هذا التحول الرقمي من أجل الاستدامة سيواجه بعض التحديات. حيث أن هناك مخاوف بشأن نشر الابتكار الرقمي من خلال سلاسل التوريد الخاصة بالمؤسسات الصغيرة ومتناهية الصغر وهل يمكن أن تكون مفيدة لهم، كما يتطلب التحول الرقمي للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر من أجل الاستدامة دعم أصحاب المصلحة الخارجيين، بما في ذلك الحكومة وشركاء سلسلة التوريد والمجتمع¹.

الدراسة الميدانية

مجتمع الدراسة

يقصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث أن يعمم عليها نتائج الدراسة، وانحصر مجتمع الدراسة في عملاء مصرف اليقين بدولة ليبيا من خلال الاعتماد على الاستبيان

¹ عساف، سوسن (2021). أهمية التحول الرقمي Transformation Digital في تحقيق التنمية المستدامة بالتطبيق على قطاع البنوك التجارية في مصر، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، جامعة كفر الشيخ، العدد12، كفر الشيخ، مصر، ص562



نبذة عن مصرف اليقين

مصرف اليقين هو شركة مساهمة ليبية تأسست وفقاً للقانون رقم (1) لسنة 2005، والمعدل بالقانون رقم (46) لسنة 2012 المتعلق بالمصارف، يحمل المصرف السجل التجاري رقم (9237) وبدأ مباشرة أعماله المصرفية بعد الحصول على إذن المزاولة رقم (98) لعام 2019. افتتح أول فرع له في 19 سبتمبر 2019، ويبلغ رأس مال المصرف التأسيسي والمصرح به وفق التشريعات النافذة 250 مليون دينار ليبي، وهو مدفوع بالكامل ومقسم على 2.5 مليون سهم بقيمة اسمية قدرها 100 دينار ليبي للسهم الواحد، وذلك من خلال الاكتتاب العام في سوق المال الليبي. وقد أصدر مصرف ليبيا المركزي تعليمات بزيادة رأس مال المصرف إلى 500 مليون دينار ليبي، وفق الرسالة رقم (ارم ن804)(1223) بتاريخ 11/06/2023، وسيتم تنفيذ هذه التعليمات وفقاً للإجراءات والقوانين المنظمة لذلك، ويمتلك الأفراد الطبيعيون نسبة 71% من رأس المال المدفوع، بينما تمتلك الشركات المحلية الخاصة نسبة 29%، مما يجعل المصرف مساهماً فعالاً في النهوض بالاقتصاد الوطني وتنوع مصادر الدخل وتعزيز التنمية المستدامة، وانطلاقاً من المرجعية والقيم الإسلامية التي قام عليها مصرف اليقين، فإن دوره في الحياة الاقتصادية والاجتماعية يتجاوز مجرد تحقيق مصالح المالك أو الالتزام بقواعد الحلال والحرام، حيث يعتبر مراعاة حق المجتمع في هذه الأموال ركيزة هامة وأساسية¹.

عينة الدراسة: تم اخذ عينة عشوائية من موظفي ومسؤولي ادارة مصرف اليقين وتم تحديد حجم العينة حيث بلغت (65) من موظفي مصرف اليقين بالإدارة العامة وفرع زليتن ووكالة المدينة ويعتبر هذا العدد مقبول إذا تجاوزت 30 مفردة، وذلك بالاستناد إلى القاعدة الإحصائية (Central Limit Theorem) التي تنص أن أي عينة يزيد حجمها عن 30 تُعتبر كافية للاقتراب من التوزيع الطبيعي، وبالتالي تسمح بإجراء اختبارات إحصائية استنتاجية (t-test، الانحدار، ANOVA).

عرض وتحليل البيانات الأولية

أداة جمع البيانات

¹ <https://yaqeenbank.ly/about> تاريخ الزيارة 2025-06-20 الساعة 8:00 مساء.



استخدمت استمارة الاستبيان كأداة رئيسية لتجميع البيانات من المصادر الأولية بهذه الدراسة ذلك نظر للأهمية لكبر حجم العينة وكذلك رغبة الباحثان في استغلال الجهد والوقت في سرعة جمع البيانات الضرورية لاختبار فرضية الدراسة، فُسمت استمارة الاستبيان إلى ثلاثة محاور رئيسية يشمل كل منها مجموعة من الأسئلة المتعلقة بكل محور كالآتي: يضم المحور الأول عدد من الفقرات التي تتعلق بالبيانات الشخصية للمستجوبين طبيعة العمل، المؤهل العلمي، التخصص بالدراسة، الخبرة، والمحور الثاني على عدد 17 عبارات للحكم على مستوى الرضا عن تطبيقات التكنولوجيا المالية الإسلامية، في حين أشتمل المحور الثالث على 14 عبارات حول التحول الرقمي.

ترميز البيانات:

تم الاستناد على أسلوب مقياس ليكرت **Lickert** ذي الأوزان الخمسة في ترميز البيانات حيث تدرجت الأوزان المعطاة على النحو المبين في الجدول أدناه:

جدول (2) توزيع الدرجات على الإجابات المتعلقة بمقياس (ليكرت) الخماسي.

الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: بالاستناد إلى المراجع المنهجية الشهيرة التي تناولت مقياس ليكرت¹

تم تحديد متوسط درجة الموافقة المعتمد من الباحث بالدرجة (3)، فإذا كان متوسط درجة إجابات مفردات العينة يزيد عن 3 فيدل على ارتفاع درجة الموافقة، أما إذا كان متوسط درجة إجابات مفردات العينة يقل عن 3 فيدل على انخفاض درجة الموافقة، في حين إذا كان متوسط درجة إجابات مفردات العينة لا يختلف عن 3 فيدل على أن درجة الموافقة متوسطة.

نتائج اختبار كرونباخ ألفا **Cornbach Alpha** للصدق والثبات:

¹ Likert, R. (1932). *A Technique for the Measurement of Attitudes*. Archives of Psychology, 140, 1–55.



للتحقّق من درجة الارتباط الداخلي بين إجابات عناصر العينة في الدراسة؛ استخدم معامل كرونباخ ألفا وكانت النتائج كما يلي:

جدول (3) نتائج اختبار كرونباخ ألفا

المجموعة	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا
عبارات تطبيقات التكنولوجيا المالية الإسلامية	17	0.700
عبارات التحول الرقمي	14	0.750
جميع عبارات الاستمارة	31	0.787

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج برنامج spss 26

من البيانات الواردة في جدول رقم (2) نلاحظ أن قيم ألفا كانت أكبر من القيمة (0.60) لجميع العبارات المتعلقة بالمتغير المستقل المتمثل في تطبيقات التكنولوجيا المالية الإسلامية والمتغير التابع المتمثل في التحول الرقمي كل على حدا وكذلك لجميع عبارات الاستمارة مجتمعة ما يدل على وجود ارتباط بين إجابات مفردات عينة الدراسة.

خصائص مفردات عينة الدراسة:

يبين الجدول رقم (3) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات عينة الدراسة حسب البيانات الأساسية من حيث الجنس، العمر، المؤهل العلمي، كالآتي:

جدول (4) خصائص مفردات عينة الدراسة



الخاصية	الفئة	العدد	النسبة المئوية
طبيعة العمل	موظف	51	79.7%
	رئيس قسم	5	7.8%
	مدير فرع	2	3.1%
التخصص العلمي	موظفي ادارة الخدمات الإلكترونية بالإدارة العامة	6	9.4%
	محاسبة	28	43.8%
	تمويل ومصارف	31	48.4%
	تقنية معلومات	3	4.7%
المؤهل العلمي	اخرى	2	3.1%
	معهد عالي	1	1.6%
	بكالوريوس وليسانس	60	93.8%
	ماجستير	2	3.1%
الخبرة	دكتوراه	1	1.6%
	أقل من 5 سنوات	57	89.1%
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	2	3.1%
	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	2	3.1%
	15 سنة فأكثر	3	4.7%

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج برنامج spss 26

من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ أن معظم عينة الدراسة من الموظفين وتمثل نسبة 79.7% اما رؤساء الاقسام فتمثل نسبة 7.8% ومدراء الفروع نسبة 3.1% و موظفي ادارة الخدمات الإلكترونية بالإدارة العامة نسبة 9.4%.

كما نلاحظ أن التخصص علمي كان متقارب بين تخصص المحاسبة والتمويل والمصرف حيث بلغت 43.8% و 48.4% على التوالي اما تخصص تقنية المعلومات فقد بلغت النسبة 4.7% وباقي التخصصات نسبة 3.1%.



كما نلاحظ أن معظم مفردات العينة مؤهلاتهم العلمية بكالوريوس وليسانس وتمثل نسبة 93.8% من جميع مفردات العينة ثم يليه مما مؤهلاتهم تعليم ماجستير وتمثل نسبة 3.1% من جميع مفردات العينة، ثم يليه مما مؤهلاتهم الدكتوراه والدبلوم العالي وتمثل نسبة 1.6% فقط من جميع مفردات العينة.

أما فيما يتعلق بخبرة افراد العينة فكانت اغلبها أقل من خمس سنوات بسبب أن عمر المصرف صغير نسبياً مقارنة بالمصارف الاخرى حيث بلغت النسبة 89.1%.

تحليل البيانات واختبار الفرضيات

تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتطبيقات التكنولوجيا المالية الاسلامية، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتطبيقات التكنولوجيا المالية الاسلامية



م	العبارة	المتوسط ط	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية
1	تميز تطبيقات التكنولوجيا المالية الإسلامية بأنها أسرع وأرخص وأسهل، ويمكن لعدد كبير من الأفراد الوصول إليها	3.69	0.974	عالية
2	تشكل مظاهر التكنولوجيا في العمل المالي و المصرفي الجانب المادي يتمثل في الآلات و المعدات المستخدمة يتمثل في طرق استخدام هذه المعدات يتمثل في المعرفة المالية و المصرفية المطلوبة يتمثل في اكتساب المهارات اللازمة لتقديم الخدمات المالية و المصرفية	3.97	0.942	عالية
3	تمتلك التكنولوجيا المالية القدرة على توفير خدمة مالية ميسورة التكلفة ومرتحة و آمنة للأفراد الفقراء في الدول النامية.	4.08	0.931	عالية
4	الابتكار في التمويل الرقمي له آثار إيجابية طويلة الأجل على الأداء المصرفي من حيث زيادة ربحيته.	3.97	0.816	عالية
5	تشمل فوائد تكنولوجيا المالية للعملاء تحكما أكبر في التمويل الشخصي و سرعة اتخاذ القرار المالي، بالإضافة إلى القدرة على إجراء المدفوعات و استلامها في ثوان.	4.09	0.684	عالية
6	يعتمد المصرف على الوسائط الرقمية في توزيع المهام و القيام بالعمليات التنظيمية	3.66	0.930	عالية
7	تساهم تكنولوجيا المعلومات في انتقال المعلومة بكل سهولة بين مختلف المستويات الإدارية.	3.91	0.868	عالية
8	تتبنى الإدارة العليا للمصرف استراتيجيات رقمية من خلال تطبيقات التكنولوجيا المالية حيث تسعى للوصول إلى رقمنة مختلف الأنشطة و العمليات الداخلية.	4.16	0.623	عالية
9	يقدم المصرف خدمات تمويل الاستثمارات و المشاريع عن طريق تطبيقات و برامج التمويل الذكي.	3.98	0.654	عالية
10	يقدم المصرف خدمات تمويل الاستثمارات و المشاريع عن طريق تطبيقات و برامج التمويل الذكي	4.03	0.755	عالية
11	تسهم التطبيقات المصرفية للدفع الإلكتروني في تخفيض التكاليف التشغيلية مثل تكاليف الدعاية و غيرها.	4.17	0.846	عالية
12	تسهم التطبيقات المصرفية للدفع الإلكتروني في زيادة سرعة الاستجابة لمتطلبات العملاء من حيث الكم و النوع.	4.23	0.750	عالية
13	يسهم استخدام التطبيقات المصرفية للدفع الإلكتروني في زيادة حجم التعاملات التجارية للمصرف من خلال عرض منتجات متميزة؛ مما ينعكس إيجاباً على الربحية، و بدوره يتأثر الأداء المالي للمصرف.	4.13	0.630	عالية
14	تعمل التطبيقات المصرفية للدفع الإلكتروني على تقليل عمليات الدفع النقدي؛ مما يترتب عليه تحسين السيولة النقدية و التأثير الإيجابي على الأداء المالي.	4.17	0.680	عالية
15	تعمل التطبيقات المصرفية الإلكتروني، على إمكانية الدفع بالقيم الصغيرة، بالتالي يتم التخلص من تكلفة التعامل بالصكوك، و بدوره يتأثر الأداء المالي للمصرف بشكل إيجابي.	4.00	0.617	عالية
16	تسهم التطبيقات المصرفية للدفع الإلكتروني في تسريع عمليات الدفع و المحاسبة، التي يقوم بها العميل.	5.92	0.803	عالية
17	يؤدي انتشار التعامل بالتطبيقات المصرفية للدفع الإلكتروني إلى زيادة إقبال العملاء على استخدامها و جذب عملاء جدد؛ مما يسهم في زيادة الربحية و التأثير الإيجابي على الأداء المالي للمصرف.	4.13	0.549	عالية

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج برنامج spss 26



من (1 – اقل من 2.7) ضعيفة، من (2.7- اقل من 3.5) متوسط، من (3.5-5) عالية من البيانات الواردة بالجدول (4) يتضح أن قيمة المتوسط الحسابي العام للإجابات المتعلقة بمستوى تطبيقات التكنولوجيا المالية الإسلامية عالية المقياس المعتمد من قبل الباحث، ما يشير إلى ارتفاع درجات الموافقة على هذه العبارات ويدل على ارتفاع مستوى تطبيقات التكنولوجيا المالية الإسلامية.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحول الرقمي

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية
1	يوفر المصرف البنية التحتية الرقمية اللازمة من معدات وتجهيزات تقنية من حواسيب وطابعات وأجهزة المودم.	3.89	0.645	عالية
2	يتوفر المصرف على برمجيات خاصة لإدارة عملياته المالية كالمقاصة الإلكترونية والنسوية الإجمالية الآتية.	3.77	0.792	عالية
3	يملك المصرف موقع الكتروني ويستخدم بوابات ومنصات رقمية خاصة به للتعريف بخدماته ونشاطاته	3.78	0.863	عالية
4	يقوم المصرف باعتماد برمجيات مؤمنة على مستوى عالي لحماية بيانات الزبائن وحساباتهم	4.05	0.722	عالية
5	يقوم المصرف بإنشاء عقود لتثبيت منافذ الدفع الإلكترونية للوكالات والمتعاملين مع المؤسسة.	3.91	0.729	عالية
6	يعمل المصرف على صيانة وتجديد معداته التقنية وبرمجياته بصفة دورية لمواكبة التطورات الحاصلة في عالم الصيرفة.	4.25	0.591	عالية
7	يملك المصرف شبكة إنترنت ذات تدفق قوي وشبكة داخلية (إنترانت) للتنسيق بين مختلف مصالح المصرف.	4.33	0.592	عالية
8	تدعم الإدارة العليا تطبيق آليات التحول الرقمي بالمصرف	4.03	0.616	عالية
9	تتوفر البنية التحتية اللازمة لتطبيق استراتيجية التحول الرقمي.	4.13	0.882	عالية
10	يعمل المصرف على صيانة وتجديد معداته التقنية وبرمجياته بصفة دورية لمواكبة التطورات الحاصلة في عالم الصيرفة.	4.31	0.664	عالية
11	يقوم المصرف بإنشاء عقود لتثبيت منافذ الدفع الإلكترونية للوكالات والمتعاملين مع المؤسسة.	4.30	0.634	عالية
12	يوفر المصرف خدمات المساعدة والدعم للموظفين في حالة وجود مشكلات في استخدام النظام الإلكتروني.	4.13	0.807	عالية
13	تسهل التقنيات الرقمية الحديثة على الموظفين بشكل كبير عملية اتخاذ القرار والمفاضلة بين البدائل المتاحة.	4.28	0.678	عالية
14	يعمل المصرف على ميكنة العمل وربط الخدمات المصرفية التي يقدمها إلكترونياً لخدمات المرافق الحكومية.	4.31	0.664	عالية



المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج برنامج spss 26 / من (1) – اقل من (2.7) ضعيفة، من (2.7- اقل من 3.5) متوسط، من (3.5-5) عالية

من البيانات الواردة بالجدول (5) يتضح أن قيمة المتوسط الحسابي العام للإجابات المتعلقة بمستوى رضا العملاء عالية المقياس المعتمد من قبل الباحث.
اختبار التوزيع الطبيعي:

من احد شروط تطبيق الاختبارات البارامترية أن تخضع البيانات للتوزيع الطبيعي، ولاختبار التوزيع الطبيعي قام الباحث باستخدام اختبار كولمجروف – سمنروف (Kolmogorov-Smirnov^a)

جدول رقم (9) اختبار التوزيع الطبيعي Tests of Normality

Kolmogorov-Smirnov ^a			المتغيرات المستقلة
Statistic	df	Sig.	سعر منتج المربحة
0.360	64	0.000	تتميز تطبيقات التكنولوجيا المالية الإسلامية بأنها أسرع وأرخص وأسهل، ويمكن لعدد كبير من الأفراد الوصول إليها
0.248	64	0.000	تشكل مظاهر التكنولوجيا في العمل المالي و المصرفي الجانب المادي يتمثل في الآلات والمعدات المستخدمة يتمثل في طرق استخدام هذه المعدات يتمثل في المعرفة المالية والمصرفية المطلوبة يتمثل في اكتساب المهارات اللازمة لتقديم الخدمات المالية و المصرفية
0.263	64	0.000	تمتلك التكنولوجيا المالية القدرة على توفير خدمة مالية ميسورة التكلفة ومرحة وأمنة للأفراد الفقراء في الدول النامية.
0.203	64	0.000	الابتكار في التمويل الرقمي له آثار إيجابية طويلة الأجل على الأداء المصرفي من حيث زيادة ربحيته.
0.289	64	0.000	تشمل فوائد تكنولوجيا المالية للعملاء تحكماً أكبر في التمويل الشخصي وسرعة اتخاذ القرار المالي، بالإضافة إلى القدرة على إجراء المدفوعات واستلامها في ثوان.
0.260	64	0.000	يعتمد المصرف على الوسائط الرقمية في توزيع المهام والقيام بالعمليات التنظيمية
0.277	64	0.000	تساهم تكنولوجيا المعلومات في انتقال المعلومة بكل سهولة بين مختلف المستويات الإدارية.
0.318	64	0.000	تتبنى الإدارة العليا للمصرف استراتيجيات رقمية من خلال تطبيقات التكنولوجيا المالية حيث تسعى للوصول إلى رقمنة مختلف الأنشطة والعمليات الداخلية.
0.322	64	0.000	يقدم المصرف خدمات تمويل الاستثمارات والمشاريع عن طريق تطبيقات وبرامج التمويل الذكي.
0.327	64	0.000	يقدم المصرف خدمات تمويل الاستثمارات والمشاريع عن طريق تطبيقات وبرامج التمويل الذكي
0.258	64	0.000	تسهم التطبيقات المصرفية للدفع الإلكتروني في تخفيض التكاليف التشغيلية مثل تكاليف الدعاية وغيرها.
0.268	64	0.000	تسهم التطبيقات المصرفية للدفع الإلكتروني في زيادة سرعة



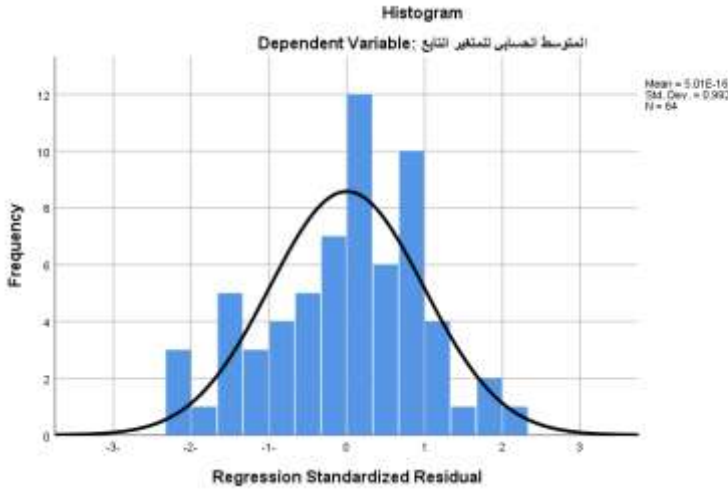
Statisti c	df	Sig.	المتغير التابع
0.329	64	0.000	الاستجابة لمتطلبات العملاء من حيث الكم والنوع.
0.272	64	0.000	يسهم استخدام التطبيقات المصرفية للدفع الإلكتروني في زيادة حجم التعاملات التجارية للمصرف من خلال عرض منتجات متميزة؛ مما ينعكس إيجاباً على الربحية، ويدوره يثأر الأداء المالي للمصرف.
0.313	64	0.000	تعمل التطبيقات المصرفية للدفع الإلكتروني على تقليل عمليات الدفع النقدي؛ مما يترتب عليه تحسين السيولة النقدية والتأثير الإيجابي على الأداء المالي.
0.289	64	0.000	تعمل التطبيقات المصرفية الإلكترونية، على إمكانية الدفع بالقيم الصغيرة، بالتالي يتم التخلص من تكلفة التعامل بالصكوك، ويدوره يثأر الأداء المالي للمصرف بشكل إيجابي.
0.371	64	0.000	تسهم التطبيقات المصرفية للدفع الإلكتروني في تسريع عمليات الدفع والمحاسبة، التي يقوم بها العميل.
0.371	64	0.000	يؤدي انتشار التعامل بالتطبيقات المصرفية للدفع الإلكتروني إلى زيادة إقبال العملاء على استخدامها وجذب عملاء جدد؛ مما يسهم في زيادة الربحية والتأثير الإيجابي على الأداء المالي للمصرف.
Kolmogorov-Smirnov ^a			رضا العملاء
0.364	64	0.000	يوفر المصرف البنية التحتية الرقمية اللازمة من معدات وتجهيزات تقنية من حواسيب وطابعات وأجهزة المودم.
0.288	64	0.000	يتوفر المصرف على برمجيات خاصة لإدارة عملياته المالية كالمقاصة الإلكترونية والتسوية الإجمالية الآنية.
0.224	64	0.000	يملك المصرف موقع الكتروني ويستخدم بوابات ومنصات رقمية خاصة به للتعريف بخدماته ونشاطاته
0.302	64	0.000	يقوم المصرف باعتماد برمجيات مؤمنة على مستوى عالي لحماية بيانات الزبائن وحساباتهم
0.270	64	0.000	يقوم المصرف بإنشاء عقود لتثبيت منافذ الدفع الإلكترونية للوكالات والمتعاملين مع المؤسسة.
0.336	64	0.000	يعمل المصرف على صيانة وتجديد معداته التقنية وبرمجياته بصفة دورية لمواكبة التطورات الحاصلة في عالم الصيرفة.
0.320	64	0.000	يملك المصرف شبكة إنترنت ذات تدفق قوي وشبكة داخلية (إنترانت) للتنسيق بين مختلف مصالح المصرف.
0.339	64	0.000	تدعم الإدارة العليا تطبيق آليات التحول الرقمي بالمصرف
0.241	64	0.000	تتوفر البنية التحتية اللازمة لتطبيق استراتيجيات التحول الرقمي.
0.275	64	0.000	يعمل المصرف على صيانة وتجديد معداته التقنية وبرمجياته بصفة دورية لمواكبة التطورات الحاصلة في عالم الصيرفة.
0.305	64	0.000	يقوم المصرف بإنشاء عقود لتثبيت منافذ الدفع الإلكترونية للوكالات والمتعاملين مع المؤسسة.
0.267	64	0.000	يوفر المصرف خدمات المساعدة والدعم للموظفين في حالة وجود مشكلات في استخدام النظام الإلكتروني.
0.270	64	0.000	تسهل التقنيات الرقمية الحديثة على الموظفين بشكل كبير عملية اتخاذ القرار والمفاضلة بين البدائل المتاحة.
0.275	64	0.000	يعمل المصرف على إمكانية العمل وربط الخدمات المصرفية التي يقدمها إلكترونياً لخدمات المرافق الحكومية.

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج برنامج spss 26



نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن جميع قيم الدلالة الاحصائية هي أصغر من مستوى المعنوية البالغ (0.05) وهي دلالة على أن جميع العبارات والمتغيرات تخضع للتوزيع الطبيعي ويؤكد ذلك هو ان الرسم البياني لنموذج الدراسة قريب من شكل الجرس حسب الشكل التالي:

شكل رقم (1) يبين التوزيع الطبيعي لمتغير الدراسة



المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج برنامج spss 26

ثالثاً: اختبار الارتباط الخطي المتعدد

تعد مشكلة الارتباط بين المتغيرات المستقلة واحدة من أهم المشكلات التي تواجه استخدام تحليل الانحدار المتعدد، بحيث لا تكون مستقلة بشكل تام⁽¹⁾، ويحدث الارتباط الخطي بسبب وجود علاقة خطية بين المتغيرات المستقلة، أو وجود ارتباط قوي بين المتغيرات المستقلة. ويكون ذلك نتيجة اتجاه المتغيرات الاقتصادية معاً عبر الزمن، حيث يؤدي ذلك إلى زيادة الخطأ المعياري في المعلمات المقدرة، وبالتالي تنخفض قيمة إحصائية (t-

⁽¹⁾ الساعدي، علاء (2015). ربحية المصارف والعوامل المؤثرة فيها دراسة تطبيقية على المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، المجلة العربية للإدارة، مجلد35، العدد1، مصر، ص367.



(statistic) وتصبح المعلومات المقدرة غير معنوية، ويمكن التأكد من عدم وجود ارتباط خطي من خلال تحليل معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة باستخدام اختبار معامل تضخم التباين (VIF) بين المتغيرات المستقلة لتأكد من عدم وجود ارتباط خطي متعدد بينهما، والجدول رقم (10) يوضح قيمة معامل تضخم التباين:

الجدول رقم (10) نتائج اختبار الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة

معامل تضخم التباين (VIF)	المتغيرات المستقلة
1.523	تميز تطبيقات التكنولوجيا المالية الإسلامية بأنها أسرع وأرخص وأسهل، ويمكن لعدد كبير من الأفراد الوصول إليها
1.920	تشكل مظاهر التكنولوجيا في العمل المالي و المصرفي الجانب المادي يتمثل في الآلات و المعدات المستخدمة يتمثل في طرق استخدام هذه المعدات يتمثل في المعرفة المالية و المصرفية المطلوبة يتمثل في اكتساب المهارات اللازمة لتقديم الخدمات المالية و المصرفية
1.414	تمتلك التكنولوجيا المالية القدرة على توفير خدمة مالية ميسورة التكلفة ومريحة وآمنة للأفراد الفقراء في الدول النامية.
1.667	الابتكار في التمويل الرقمي له آثار إيجابية طويلة الأجل على الأداء المصرفي من حيث زيادة ربحيته.
1.786	تشمل فوائد تكنولوجيا المالية للعملاء تحكما أكبر في التمويل الشخصي وسرعة اتخاذ القرار المالي، بالإضافة إلى القدرة على إجراء المدفوعات واستلامها في ثوان.
1.521	يعتمد المصرف على الوسائط الرقمية في توزيع المهام والقيام بالعمليات التنظيمية
1.702	تساهم تكنولوجيا المعلومات في انتقال المعلومة بكل سهولة بين مختلف المستويات الإدارية.
1.429	تتبنى الإدارة العليا للمصرف استراتيجيات رقمية من خلال تطبيقات التكنولوجيا المالية حيث تسعى للوصول إلى رقمنة مختلف الأنشطة والعمليات الداخلية.
1.410	يقدم المصرف خدمات تمويل الاستثمارات والمشاريع عن طريق تطبيقات وبرامج التمويل الذكي.
1.902	يقدم المصرف خدمات تمويل الاستثمارات والمشاريع عن طريق تطبيقات وبرامج التمويل الذكي
1.711	تسهم التطبيقات المصرفية للدفع الإلكتروني في تخفيض التكاليف التشغيلية مثل تكاليف الدعاية وغيرها.
2.270	تسهم التطبيقات المصرفية للدفع الإلكتروني في زيادة سرعة الاستجابة لمتطلبات العملاء من حيث الكم والنوع.
2.631	يسهم استخدام التطبيقات المصرفية للدفع الإلكتروني في زيادة حجم التعاملات التجارية للمصرف من خلال عرض منتجات متميزة؛ مما ينعكس إيجاباً على الربحية، وب بدوره يتأثر الأداء المالي للمصرف.
2.282	تعمل التطبيقات المصرفية للدفع الإلكتروني على تقليل عمليات الدفع النقدي؛ مما يترتب عليه تحسين السيولة النقدية والتأثير الإيجابي على الأداء المالي.
2.026	تعمل التطبيقات المصرفية الإلكترونية، على إمكانية الدفع بالقيم الصغيرة، بالتالي يتم التخلص من تكلفة التعامل بالمشكوك، وب بدوره يتأثر الأداء المالي للمصرف بشكل إيجابي.
1.245	تسهم التطبيقات المصرفية للدفع الإلكتروني في تسريع عمليات الدفع والمحاسبة، التي يقوم بها العميل.
1.818	يؤدي انتشار التعامل بالتطبيقات المصرفية للدفع الإلكتروني إلى زيادة إقبال العملاء على استخدامها وجذب عملاء جدد؛ مما يسهم في زيادة الربحية والتأثير الإيجابي على الأداء المالي للمصرف.

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج برنامج spss 26



ومن خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة معامل تضخم التباين كانت أكبر من العدد 1 وأقل من العدد 10، مما يشير إلى عدم وجود مشكلة الارتباط الخطي المتعدد بين المتغيرات المستقلة⁽¹⁾.

اختبار فرضيات الدراسة:

اختبار فرضية الدراسة: وتنص على أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة α ($\alpha \leq 0.05$) لأثر تطبيقات التكنولوجيا المالية الإسلامية في التحول الرقمي بالمصارف الإسلامية"، ولاختبار هذه الفرضية البحثية يتطلب الأمر إعادة صياغتها في صورة فرضية إحصائية كما يلي:

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر تطبيقات التكنولوجيا المالية الإسلامية في التحول الرقمي بالمصارف الإسلامية

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر تطبيقات التكنولوجيا المالية الإسلامية في التحول الرقمي بالمصارف الإسلامية، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد وكانت النتائج كما في الجدول رقم (8) الآتي:

جدول (11) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لإيجاد أثر وجود أثر ذو دلالة إحصائية لأثر تطبيقات التكنولوجيا المالية الإسلامية في التحول الرقمي بالمصارف الإسلامية

Coefficients جدول المعاملات			تحليل التباين ANOVA			ملخص النموذج Model Summary		المتغير التابع
Sigt* الدلالة	β	البيان	Sig. F*	Sum of Squares	Mean Square	معامل التصحيح AdjR2	معامل التحديد R2	
0.006	2.828	0.360	0.006	1	8.000	0.114	0.338	التحول الرقمي
0.000	5.185	2.662						

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج برنامج spss 26

⁽¹⁾ خليفات، مروان (2015). أثر العوامل الخارجية والداخلية على نمو الودائع في المصارف الإسلامية، مرجع سابق، ص 120.



بلغت القوة التفسيرية المعدلة لمعامل التصحيح AdjR2 لفرضية الدراسة 33.8%، مما يعني بأن المتغيرات المستقلة قادرة على تفسير 11.4% من المتغير التابع. كان مستوى دلالة إحصائية (F) أقل من 5% مما يشير إلى ملاءمة النموذج المختار في هذه الدراسة وإلى صلاحيات المتغيرات المستقلة للتنبؤ بقيم المتغير التابع. ولبيان نتيجة فرضية الدراسة

"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر تطبيقات التكنولوجيا المالية الإسلامية في التحول الرقمي بالمصارف الإسلامية".

حيث تشير نتائج الجدول (8) أن أثر تطبيقات التكنولوجيا المالية الإسلامية في التحول الرقمي بالمصارف الإسلامية هو أثر دال إحصائياً، حيث بلغ معامل الانحدار β (0.360) وبالتالي فهو يشير إلى أثر تسعير المنتجات المصرفية، وهو أثر معنوي، حيث كانت قيمة t عنده هي (2.828) وبمستوى دلالة ($\text{sig} = 0.018$) وهي أقل من 0.05. عليه نرفض الفرضية الفرعية الأولى ونقبل بالبديلة التي تنص على أنه:

"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر تطبيقات التكنولوجيا المالية الإسلامية في التحول الرقمي بالمصارف الإسلامية".

النتائج:

1. أظهرت نتائج الدراسة صحة الفرضية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيقات التكنولوجيا المالية الإسلامية والتحول الرقمي بالمصارف الإسلامية.
2. أظهرت الدراسة أن مصرف اليقين يحتاج إلى تنوع الخدمات المصرفية الإلكترونية مع مواكبة التطور في هذا المجال.
3. هنالك ضعف في البنية التحتية لشبكة الاتصالات بليبيا الأمر الذي انعكس سلباً على التحول الرقمي في ليبيا.
4. اهتمت المصارف بالشكل العام للمواقع الإلكترونية دون تلبية مختلف احتياجات المتعاملين المتجددة بما يحقق الميزة التنافسية ويقدم خدمات مصرفية متكاملة عن طريق التحول الرقمي، تُغني عن حضور العميل للمصرف.



5. عدم وجود اهتمام كافي بالتوعية والتعريف بالتطبيقات المالية المصرفية من قبل المصارف بالصورة المطلوبة.

التوصيات:

في ضوء ما تمّ التوصل إليه من نتائج اقترح الباحث التوصيات التالية:

1. تعزيز ودعم جهود المصرف الحالية المتعلقة بالتطبيقات المالية والتحول الرقمي بالمصارف الاسلامية الليبية.
2. زيادة اهتمام المصرف بالتحول الرقمي من خلال بناء نظام الكتروني فعّال يكفل ويساعد في الاستجابة لحاجة العملاء السريعة في عملية الدفع الالكتروني والاستعلام والتحويلات المالية.
3. دعم ممارسات المصرف فيما يتعلق بالحد من استخدام النظام اليدوي والاعتماد على تطبيقات التكنولوجيا المالية الاسلامية في التحول الرقمي بالمصارف الاسلامية الليبية

مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة

جدول رقم (12) بين مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة



الرقم	نتائج الدراسة الحالية	مدى الاتفاق/الاختلاف مع الدراسات السابقة
1	وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيقات التكنولوجيا المالية الإسلامية والنحو الرقمي بالمصارف الإسلامية.	يتفق مع دراسة (النجار، 2025) التي أكدت دور البلوكشين في تطوير الأداء، ومع دراسة (العلوي، 2024) حول أثر الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء المصرفي.
2	حاجة مصرف البنين إلى تنوع الخدمات المصرفية الإلكترونية.	يتقاطع مع دراسة (الشاني، 2024) التي أشارت إلى إمكانية توسيع نطاق الخدمات المالية الإسلامية عبر التكنولوجيا المالية.
3	ضعف البنية التحتية للاتصالات في ليبيا وتأثيرها السلبي على النحو الرقمي.	يختلف عن نتائج دراسة (عبدالسميع، 2023) في مصر ودراسة (أكبر، 2022) في الكويت، حيث أظهرت هذه الدراسات أن البنية التحتية القوية ساهمت في تعزيز النحو الرقمي.
4	اهتمام المصارف بالمظهر الخارجي للمواقع الإلكترونية أكثر من تلبية احتياجات العملاء.	يتفق مع دراسة (خميس، 2023) التي أبرزت أهمية جودة الخدمة الرقمية والاهتمام بالأبعاد العملية مثل الاستجابة والموثوقية.
5	ضعف التوعية بالخدمات الرقمية والتطبيقات المالية.	يتماشى مع دراسة (بوغاز، 2022) على بنك بوبيان الإسلامي التي أوضحت وجود تحديات في توعية العملاء بالمخاطر والاستخدام الصحيح للتكنولوجيا المالية.

المراجع:

1. بن سالم، بلال (2024). الخدمات المصرفية الرقمية كآلية لتعزيز الشمول المالي، تجربة الإمارات العربية المتحدة، مجلة البشائر الاقتصادية، مجلد10، العدد2، الجزائر.
2. بهلول، سما (2024). أثر تطبيق الرقمنة المصرفية المحاسبية على تحسين جودة التقارير المالية للمعلومات المحاسبية بالبنوك المصرية: دراسة تطبيقية، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، جامعة حلوان، مجلد38، العدد2، القاهرة، مصر.
3. بهلول، سماء (2024). أثر تطبيق الرقمنة المصرفية المحاسبية على تحسين جودة التقارير المالية للمعلومات المحاسبية بالبنوك المصرية: دراسة تطبيقية، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، جامعة حلوان، المجلد 38، العدد 2، القاهرة، مصر.
4. بوخاري، فاطمة (2022) " دور التكنولوجيا المالية في تطوير أداء البنوك الإسلامية عرض لتجارب رائدة"، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 8، العدد 2.



5. بوخاري، فاطنة حنان (2022). دور التكنولوجيا المالية في تطوير أداء البنوك الإسلامية. عرض لتجارب دول رائدة، مجلة البشائر الاقتصادية، مجلد 8، العدد 2، الجزائر.
6. دريد، حنان (2022). الصيرفة الرقمية كتوجه حديث للبنوك الجزائرية: دراسة إحصائية، المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، مجلد 10 و العدد 1، الجزائر.
7. زروالي، ربيع (2022). التحول الرقمي كآلية لتفعيل عملية التغيير التنظيمي في البنوك التجارية دراسة ميدانية لعينة من البنوك التجارية – بعين البيضاء – أم البواقي، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد: 6 العدد: 1، الجزائر.
8. زروالي، ربيع (2022). التحول الرقمي كآلية لتفعيل عملية التغيير التنظيمي في البنوك التجارية: دراسة ميدانية لعينة من البنوك التجارية بعين البيضاء- أم البواقي، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، جامعة عباس لغرور خنشلة، المجلد: 6، العدد: 1، الجزائر.
9. الساعدي، علاء (2015). ربحية المصارف والعوامل المؤثرة فيها دراسة تطبيقية على المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، المجلة العربية للإدارة، مجلد 35، العدد 1، مصر.
10. سالم، فتحية حويل سليمان (2023)، " دور التكنولوجيا في المصارف الإسلامية"، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، جامعة إسطنبول صباح الدين زعيم ، تركيا المجلد 4، العدد 7.
11. سعيد، محمد (2024). أثر التحول الرقمي على المخاطر الائتمانية للبنوك التجارية، مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، مجلد 8، العدد 1، الاسكندرية، مصر.
12. سلامة، أسامة (2020). البنوك الرقمية: المنتجات ومتطلبات التحول وانعكاساتها على المركز التنافسي، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، مجلد 7، العدد 2، القاهرة، مصر.



13. الشائي، محمد على نصر (2024)، " دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الصيرفة الإسلامية في ليبيا: (دراسة نظرية)"، مجلة جامعة صبراتة العلمية، جامعة صبراتة، ليبيا، المجلد 8، العدد 15، يونيو.
14. شحادة، مها خليل (2022). التحول الرقمي والتكنولوجيا المالية في المصارف الإسلامية دراسة في المصالح والمفاسد، مجلة بيت المشورة، العدد 17، قطر.
15. شحادة، مها خليل (2022) " التحول الرقمي والتكنولوجيا المالية في المصارف الإسلامية – دراسة في المصالح والمفاسد، مجلة بيت المشورة، قطر، العدد 17، أبريل.
16. طرشاني، ياسر (2024). دور الذكاء الاصطناعي في تطوير تكنولوجيا المالية الإسلامية لتحقيق مقصد حفظ المال في عصر التحول الرقمي، أبحاث الملتقى العلمي الدولي: الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في العلوم الإسلامية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر.
17. الطيري، متعب (2022). دور آليات التحول الرقمي في تقييم الجدارة الائتمانية لشركات الأعمال الكويتية دراسة ميدانية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، جامعة مدينة السادات، المجلد 31، العدد 2، القاهرة، مصر.
18. العبد المنعم، عبدالله (2023). البنوك الإسلامية الرقمية من وجهة نظر شرعية تجربة دولة الكويت، مجلة بيت المشورة، الدوحة، قطر.
19. العبد المنعم، عبدالله (2023). البنوك الإسلامية الرقمية من وجهة نظر شرعية تجربة دولة الكويت، مجلة بيت المشورة، الدوحة، قطر.
20. عبدالرحمن، نهال (2023). أثر استخدام أدوات التكنولوجيا المالية على جودة الخدمات المصرفية الرقمية دراسة ميدانية على البنوك المصرية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، العدد 4، القاهرة، مصر.
21. عبدالرحمن، أحمد علي محمد (2023). أثر التكنولوجيا المالية على ربحية البنوك المصرية: طريقة اللحظات المعممة: البيانات الطولية الديناميكية (GMM)، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، العدد 3، مصر.



22. عساف، سوسن (2021). أهمية التحول الرقمي Transformation Digital في تحقيق التنمية المستدامة بالتطبيق على قطاع البنوك التجارية في مصر، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، جامعة كفر الشيخ، العدد12، كفر الشيخ، مصر.
23. علام، وليد (2022). التحول الرقمي وتأثيره على تعزيز الميزة التنافسية للخدمات المصرفية من وجهة نظر مسئول خدمة العملاء: دراسة ميدانية بالتطبيق على قطاع البنوك بجنوب الصعيد، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة عين شمس، العدد1، القاهرة، مصر.
24. على، أيناىس أيوب حسين - عزو، خليف عزيز، (2023) "دور التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي لدى المصارف (دراسة ميدانية على عينه من المصارف الخاصة في محافظة أربيل)", مجلة دراسات محاسبية ومالية، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد، المجلد 18، العدد 65، العراق.
25. عميرش، ايمان (2023). مساهمة التكنولوجيا الدالية في تعزيز الشمول الدالي الرقمي – دراسة تجربة دولة كينيا، مجلة ابعاد الاقتصادية، مجلد 13، العدد 1، الجزائر.
26. عميرش، ايمان (2023). مساهمة التكنولوجيا الدالية في تعزيز الشمول الدالي الرقمي – دراسة تجربة دولة كينيا، مجلة ابعاد الاقتصادية، مجلد 13، العدد 1، الجزائر.
27. الغزيوي، ابتسام (2024). أثر التحول الرقمي في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة في المصرف الإسلامي الليبي، مجلة الاستاذ، جامعة طرابلس ، العدد 27، طرابلس، ليبيا.
28. النجار، راضي عبدالمقصود مهدي حسن (2025) ، " تطبيقات التكنولوجيا المالية ودورها في تطوير أداء المصارف الإسلامية (تقنية البلوكتشين نموذجاً)", مجلة البحوث المالية والتجارية، جامعة بور سعيد، مصر، المجلد (26)، العدد الثاني، ابريل.



29. النجداوي، محمد زياد سليمان (2023) ، " التكنولوجيا المالية في المصارف الإسلامية واقع وتحديات، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بيروت، لبنان.

30. النقيرة، أحمد (2022). الهوية الرقمية للبنوك كأحد محددات استدامة الأداء في القطاع المصرفي، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، جامعة مدينة السادات، المجلد 13، العدد 3، القاهرة، مصر.

31. الهاشمي، سلطاني (2021). تأثير الرقمنة على الدخل الصافي في البنوك الإسلامية: دراسة حالة بنك الراجحي السعودي، مجلة دراسات اقتصادية، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، مجلد 21 ، عدد 2، الجزائر.

مواقع الانترنت:

<https://yaqeenbank.ly/about> تاريخ الزيارة 2025-06-20 الساعة 8:00 مساء.